



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم مالية ومحاسبة

دور التشخيص المالي في تحسين اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة بكار لصناعة الأعمدة الكهربائية

الإسمنتية بالوادي لسنة 2024,2023,2022

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ل.م.د في العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت اشراف:

الدكتورة سلاف بكاري

إعداد الطلبة:

عبد الرحيم هاشم

نصر الدين العقون

ممي عبد الكريم

لجنة المناقشة:

الصفة	المؤسسة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	د. فيصل ميده
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	د. سلاف بكاري
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي	د. سارة ميسي

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى الله العليّ القدير، الذي بنعمته تمّ الصالحات، وبفضله وتوفيقه أجزنا هذا العمل
المناضع.

إلى التي كانت دعواها لنا بالنوفيق تتبعونا خطوة خطوة، وإلى من غرسنا فينا قيم الصبر
والكفاح، إلى والدينا الكريمين، لهدى هذا العمل عن فانا بخمليهم الذي لا تجزى.
إلى أسناتنا الفاضلة الدكتورة "بكامري سلاف" التي ساندتنا ووجهنا بصبر
وإخلاص، فكان لها دوراً كبيراً في إخراج هذا العمل إلى النور كل الشكر
والثقدير والإحترام.

إلى "مؤسسة بكار للأعمدة الكهربية" التي إحضنت نختنا التطبيقية ووفرت لنا
كل الظروف المناسبة للعمل، خالص الشكر والعرفان.
إلى كل من كان له بصمة في هذا الطريق، خفيفة كانت أو ظاهرة، لهدى ثمرة هذا
العمل والجهد عن فانا بخميل الصحبة والمساندة والدعاء
هذا الإنجاز يزهر بدك كمر.

"من إعداد الطلبة"

شكر والعرفان

✍️ ربّي أوزعني أن أشكر نعمك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴿

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك ومجدك، الحمد لله الذي لا يبلغ
مدحه القائلون ولا تحصى نعماه العادون، ولا يؤدي حقه المجهدون، على ما أنعمت علينا
من نعم لا تحصى منها توفيقنا لإجازه هذا العمل على درب البحث العلمي .

كما نتقدم بخزير الشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة "**بكامري سلاف**" على كل ما
قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهبت في إثراء موضوع دراستنا .

كما نتقدم بخزير الشكر "**للجنة المناقشة**" الذين خصصوا وقتهم الثمين لقراءة ومناقشة
موضوعنا . كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى الأساتذة القديرة "**غريسي علوي أمال**"
لوقوفها بخانبتنا طيلة هذا المشور .

وإلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بسماحته
تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين إلى كل من ساعدنا في إجازه هذا العمل من قريب
أو بعيد ولو بكلمة أو دعاء .

أدعوا الله أن يجازيهم عنا خير الجزاء . . .

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم .

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، تم التركيز على التشخيص المالي والقرارات المالية إنطلاقاً من تحليل القوائم المالية ومحاولة معرفة دورها ومساهمتها داخل المؤسسة إلى أساليب وأدوات التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية. . وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حيث قسمت الدراسة الى شقين شق نظري تضمن الإطار النظري للتشخيص المالي واتخاذ القرارات المالية, أما الشق التطبيقي فقد طبقت الدراسة الميدانية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن لعملية التشخيص المالي دور كبير ومهم في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية ولتحقيق أهداف الدراسة وتجسيدها على أرض الواقع تم إختيار مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية الإسمتية-الوادي- في الفترة 2022-2024 كمحل لدراسة.

الكلمات المفتاحية:

تشخيص مالي، إتخاذ القرارات المالية، تحليل القوائم المالية، المساهمة في القرار المالي.

Abstract:

This study aims to highlight the role of financial diagnosis in improving financial decision-making in economic institutions. The focus was on financial diagnosis and decisions, starting with analyzing financial statements and attempting to understand their role and contribution within the institution. The study also examined the methods and tools of financial diagnosis in improving financial decision-making in economic institutions. The descriptive analytical approach was relied upon. as the study was divided into two parts of theoretical part that guarantees the theretical framework of financial diagnosis and financial decisions.

The study concluded that the financial diagnosis process is important in improving financial decision-making in economic institutions. The Bakar Cement Electric Poles Company - El Oued - was chosen as the study site to achieve the study's objectives and translate them into reality In the period 2022-2024 .

Keywords: Financial diagnosis, financial decision making, financial statement analysis, financial decision contribution.

فهرس المحتويات

4	الإهداء
6	ملخص الدراسة:
7	فهرس المحتويات
10	قائمة الجداول
12	قائمة الأشكال
13	قائمة الملاحق
14	مقدمة
4	الفصل الأول:
4	الإطار النظري لتشخيص المالي والقرارات المالية
5	تمهيد الفصل:
3	المبحث الأول: مدخل عام لتشخيص المالي
3	المطلب الأول: ماهية التشخيص المالي
4	المطلب الثاني: أنواع وأدوات التشخيص المالي
6	المطلب الثالث: طرق وخطوات ونتائج التشخيص المالي
9	المبحث الثاني: إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الإقتصادية
9	المطلب الأول: ماهية عملية إتخاذ القرارات المالية
9	الفرع الأول: مفهوم القرارات المالية
10	الفرع الثاني: أهمية وأهداف القرارات المالية
11	الفرع الثالث: أنواع ومراحل إتخاذ القرارات المالية
15	المطلب الثاني: عوامل إتخاذ القرارات المالية
15	الفرع الأول: العوامل الشخصية والنفسية

16	الفرع الثاني: العوامل الخارجية والداخلية
16	الفرع الثالث: العوامل الثقافية والاقتصادية
16	المطلب الثالث: التشخيص المالي ودوره في إتخاذ القرار المالي
17	الفرع الأول: دور المؤشرات المالية في إتخاذ القرارات المالية
20	الفرع الثاني: دور النسب المالية في إتخاذ القرارات المالية
34	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقارنة مع الدراسة الحالية
35	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية
35	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
36	المطلب الثالث: المقارنة مع الدراسة الحالية
36	خلاصة الفصل الأول :
38	الفصل الثاني:
38	دراسة حالة مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية خلال فترة 2022 و 2023 و 2024
40	تمهيد الفصل الثاني:
41	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية
41	المطلب الأول: نشأة مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية
42	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة
44	المطلب الثالث: أهداف الشركة
45	المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية
45	المطلب الأول: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي
45	الفرع الأول: الميزانية المالية
47	الفرع الثاني : الميزانية المالية المختصرة والميزانية الوظيفية
51	الفرع الثالث: مؤشرات التوازن المالي
53	المطلب الثاني: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية
57	المطلب الثالث: التشخيص المالي لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية بواسطة حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة
57	الفرع الأول: التشخيص المالي باستخدام جدول حساب النتائج

المطلب الرابع: دور نتائج تشخيص التوازن المالي والنسب المالية في إتخاذ القرارات المالية في مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية

70
71 خلاصة الفصل الثاني:
72 خاتمة
74 قائمة المصادر والمراجع
77 ملاحق

قائمة الجداول

- 17 جدول 1: الميزانية المالية الوظيفية
- 17 جدول 2: الميزانية المالية الوظيفية المختصرة
- 19 جدول 3: الحالات الممكنة للخزينة الصافية
- 20 جدول 4: يوضح النسب المالية
- 21 جدول 5: تتمثل نسب المديونية
- 22 جدول 6: يوضح نسبة الربحية
- 22 جدول 7: يوضح نسبة المردودية
- 24 جدول 8: جدول حسابات النتائج
- 25 جدول 9: جدول حسابات النتائج الوظائف
- 29 جدول 10: الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من ... إلى
- 30 جدول 11: تدفقات الخزينة (الطريقة الغير مباشرة) الفترة من ... إلى
- 31 جدول 12 مقياس الربحية
- 32 جدول 13: مقياس تقييم السيولة
- 33 جدول 14: قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية
- 45 جدول 15: يوضح الميزانية المالية لجانب الأصول لثلاثة سنوات
- 46 جدول 16 يوضح الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنوات الثلاث
- 47 جدول 17 الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لسنوات ثلاث 2024/2023/2022
- 47 جدول 18 الميزانية المختصرة جانب الخصوم لسنوات ثلاث 2024/2023/2022
- 48 جدول 19 يمثل الميزانية الوظيفية جانب الأصول للفترة 2024/2023/2022
- 50 جدول 20 الميزانية الوظيفية لجانب الخصوم 2024/2023/2022
- 51 جدول 21 رأس المال العامل الصافي الاجمالي
- 52 جدول 22 رأس المال العامل
- 53 جدول 23 الخزينة الصافية
- 53 جدول 24 يوضح تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية
- 55 جدول 25 نسب السيولة للمؤسسة
- 56 جدول 26 يوضح معدل دوران الأموال للفترة من 2022 إلى 2024
- 57 جدول 27 التشخيص المالي باستخدام جدول حسابات النتائج
- 60 جدول 28 يوضح نسبة الربحية للمبيعات
- 61 جدول 29 يوضح نسبة المردودية

62	جدول 30 يوضح تدفقات الخزينة
65	جدول 31 يوضح تدفقات الخزينة المختصرة
66	جدول 32 يوضح مؤشرات التشغيلية للمؤسسة
66	جدول 33 جدول يبين التدفقات النقدي العملياتية إلى المبيعات
67	جدول 34 نسبة العائد على الأصول من تدفقات النقدية التشغيلية
68	جدول 35 نسبة النشاط التشغيلي
69	جدول 36 نسبة التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلية للأنشطة التمويل
69	جدول 37 نسبة المتحصلات الفوائد والتوزيعات

قائمة الأشكال

شكل 1: المخطط يوضح مصادر التمويل للمؤسسات 13

شكل 2 مكونات الهيكل التنظيمي 42

قائمة الملاحق

78	ملحق 1 ميزانية المالية جانب الاصول لسنة 2022
78	ملحق 2 ميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2022
79	ملحق 3 الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2023
80	ملحق 4 الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2023
82	ملحق 5 الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2024
83	ملحق 6 ميزانية المالية لجانب الاصول لسنة 2024
85	ملحق 7 جدول حساب النتائج سنة 2022
86	ملحق 8 جدول حساب النتائج سمة 2023
87	ملحق 9 جدول حساب النتائج سنة 2024
88	ملحق 10 ميزانية تدفقات الخزينة سنة 2022
89	ملحق 11 ميزانية تدفقات الخزينة سنة 2023
90	ملحق 12 ميزانية تدفقات الخزينة سنة 2024

مقدمة

يعتبر التشخيص المالي فرع من فروع الإدارة المالية وعبارة على مجموعة الطرق والوسائل المستعملة للوصول إلى تشخيص كامل وإعطاء صورة صادقة على الوضعية المالية للمؤسسة وكشف الاختلالات المالية التي تؤثر سلبا عليها.

تلعب القرارات المالية دورا هاما في المؤسسات الاقتصادية فكمية النجاح الذي تحققه المؤسسة متعلقة بخبرة وكفاءة متخذ القرار داخل تلك المؤسسة، ومن أهمية اتخاذ القرارات المالية يظهر لنا التشخيص المالي الذي يساعد في جعل هذه القرارات أقرب للدقة، كما يظهر لنا ما تملكه المؤسسة من نقاط قوة وضعف لتكون وضعيتها المالية واضحة، ومعرفة فيما إذا كانت تسير في الطريق الصحيح أم لا ولمعرفة ذلك وجب علينا دراسة التشخيص المالي نظرا لدوره الهام في ضمان استمرارية المؤسسة وكذلك تأثيره على اتخاذ القرار المالي. ليس هذا وحسب كذلك سنتعرف عن القرار المالي من مفهوم، عوامل، أنواع ومراحل.

لمعرفة أهمية التشخيص قررنا القيام بدراسة ميدانية في أحد المؤسسات الاقتصادية ورؤية مدى فعالية التشخيص المالي على أرض الواقع وكذلك معرفة الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة وفيما إذا كانت في صحة مالية جيدة وقادرة على تسديد ديونها في تاريخ الاستحقاق بالإضافة إلى التعرف على قدرتها في تحقيق مردودية جيدة، ومن الجدير بالذكر أن التشخيص المالي يتم بناؤه بشكل كلي على أحداث مضت لذلك استعملنا القوائم المالية الخاصة بثلاث السنوات الماضية 2022-2023-2024، وبالتالي يكن القول اننا قمنا بتبني مبدأ أن الماضي يؤثر على الحاضر من أجل تحسين الأداء في فترات مستقبلية. ويأتي دور التشخيص المالي فالمقرر لا يستطيع اتخاذ أي قرار مالي قبل إجراء دراسة شاملة للقوائم المالية وتحليلها وهذا بالاستعانة بأدوات التشخيص المالي لتحديد الوضعية المالية للمؤسسة فهو عبارة عن أداة جيدة في تشخيص المشكلات المالية التي تواجه المؤسسة الاقتصادية .

● إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

● ما دور التشخيص المالي في تحسين اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

● الأسئلة الفرعية:

لمحاولة الوصول إلى نتائج أكثر دقة نقوم بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي علاقة التشخيص وعملية إتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة؟
2. كيف يمكن لتشخيص المالي أن يكون أداة لإتخاذ القرار المالي في مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية؟
3. هل يعتبر تطبيق التشخيص المالي ركيزة أساسية لمعرفة الوضعية المالية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية؟

● فرضيات الدراسة:

يعتمد موضوع البحث على مجموعة من الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة إيجابية بين التشخيص المالية وعملية اتخاذ القرارات المالية.
2. تستخدم مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية التشخيص المالي كأداة تساهم في تحسين إتخاذ قراراتها المالية.
3. يعتبر التشخيص المالي ركيزة أساسية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

- أهمية الدراسة :

يستمد هذا الموضوع أهمية من الحاجة الماسة لمعرفة ما يلي :

- يعد التشخيص المالي عملية تحليل البيئة المالية الداخلية للمؤسسة والتي تهدف إلى التعرف على نقاط القوة والضعف بغية التسهيل من عملية اتخاذ القرار المالي وإيجاد الحلول الممكنة لتجاوز نقاط الضعف والحفاظ على نقاط القوة.
- أهمية إتخاذ القرارات المالية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية.
- أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي للمعلومات المالية في مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية.

- أهداف الدراسة:

- تتمثل في إسقاط المعارف والمعلومات المكتسبة خلال التكوين النظري في الجانب التطبيقي.
- الاحتكاك المباشر في الميدان العملي للمؤسسة.
- محاولة التعرف على مختلف النسب المالية والتوازن ودورها في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.
- معرفة الوضعية المالية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية.
- محاولة إبراز الدور الذي يقوم به التشخيص المالي في تحسين اتخاذ القرارات المالية.

- أسباب اختيار الموضوع:

إن من الأسباب التي دعتنا لاختيار هذا الموضوع ماهو ذاتي وماهو موضوعي نوجزها فيما ما يلي:

- أسباب ذاتية:

- الرغبة في المساهمة العلمية والأكاديمية.
- الميل الشخصي للموضوع محل الدراسة.
- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص الذي ندرسه.

- أسباب موضوعية:

- الموضوع يدخل تحت مجال دراستنا.
- الإحاطة والتعرف بهذا الموضوع نظرا لأهمية التي يحظى بها.
- اهتمام الواسع بمواضيع التشخيص المالي وذلك من خلال الاطلاع عن المواضيع والدراسات السابقة.

- حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية:

اقتصر المجال الزمني على البيانات من الفترة 2022 إلى 2024.

- الحدود المكانية:

اقتصر المجال المكاني على مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية الاسمنتية الوادي.

- منهج الدراسة :

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة على الإشكالية واختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وذلك لتوضيح مختلف المفاهيم ومتغيرات البحث، أما بالنسبة للجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة وذلك من خلال دراسة حالة مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية الاسمنتية عن طريق حساب مختلف النسب المالية ومؤشرات التوازن.

- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث من بعض الصعوبات التي تواجه العمل وأبرزها ما يلي:

- عدم وجود كتب تتحدث عن الموضوع بشكل أساسي ودائما ما يتم التطرق له بشكل فرعي وبالتالي هناك نقص في المعلومات المراد الوصول إليها.
- صعوبة الحصول على المراجع.

- هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، ومن ثم اختبار الفرضيات المقترحة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، تم تقسيم المذكرة إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة تتضمن ملخصا عاما عن الموضوع متبوعا بأهم النتائج، إلى جانب مجموعة من التوصيات.

الفصل الأول بعنوان الاطار النظري لتشخيص المالي والقرارات المالية حيث قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول مدخل عام لتشخيص المالي أما المبحث الثاني اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية أما المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني بعنوان الدراسة التطبيقية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية بالوادي خلال الفترة من 2022 إلى 2024 تم تقسيمها إلى مبحثين المبحث الأول تقديم عام لشركة بكار للأعمدة الكهربائية أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى عرض القوائم المالية وحساب أهم النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

الفصل الأول:

الإطار النظري لتشخيص

المالي والقرارات المالية

تمهيد الفصل:

يحتل التشخيص المالي مكانة مركزية في تحليل الوضعية الاقتصادية للمؤسسات، إذ يتيح فهما عميقا لموطن القوة والضعف في الأداء المالي، ويشكل أداة رئيسية لترشيد القرارات المالية وضمان استمرارية النشاط الإقتصادي. ويرتبط التشخيص المالي بعلاقة وثيقة مع الإطار العام للتخطيط والرقابة و اتخاذ القرار، حيث يعتمد على تحليل مؤشرات الأداء المالي باستخدام أدوات كمية نوعية تساعد على تقييم الوضعية بدقة. وفي ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة، تزداد أهمية التشخيص المالي كوسيلة ضرورية لفهم واقع المؤسسة وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية. ومن هذا المنطلق يأتي هذا الفصل لتأسيس أرضية نظرية تمكن من الإحاطة بمفهوم التشخيص المالي، وابعاده المختلفة، و أهدافه، ودوره في دعم اتخاذ القرار، مع الاستناد إلى الدراسات السابقة لإثراء التحليل والمقارنة.

المبحث الأول: مدخل عام لتشخيص المالي

يعتبر التشخيص المالي خطوة أساسية لفهم الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يهدف إلى تحليل الأداء المالي وتحديد نقاط القوة والضعف. ويساعد هذا التشخيص في اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق الأهداف المستقبلية، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: ماهية التشخيص المالي

تعد المنظمات المالية في ظل التغيرات الاقتصادية والمالية المتسارعة بحاجة ماسة إلى أدوات ووسائل تساعد على تقييم أدائها المالي، ومن هنا تبرز أهمية موضوع مالي حيوي يلعب دورا حاسما في اتخاذ القرارات المالية الفعالة، من خلال هذا العنصر سنتعرف على أهم نقاط التشخيص المالي؛ تعريفه، خصائصه، أهميته... إلخ.

أولاً: ماهية التشخيص المالي

يرتبط التشخيص المالي بشكل كبير بحاجة الاطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين لفهم التغيرات الاقتصادية التي حصلت عليها في مسار أعماله خلال فترة محددة وإتجاهات التطور المستقبلية ولمعرفة التغيرات التاريخية والتوقعات المستقبلية يتم استخدام التحليل المالي لدراسة الماضي ومقارنته بالحاضر لتخطيط للمستقبل، فهو بهذا المعنى علم يعني بإنتاج المعلومات لدعم إتخاذ القرارات المتعلقة بالمشروع وبناء على ما سبق وردت تعريفات للتحليل المالي يمكن أن نذكر منها:

1. **التحليل المالي** هو دراسة القوائم المالية بعد تبويبها و باستخدام الأساليب الكمية وذلك يهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها والتغيرات الطارئة على هذه العناصر وبهم، وأثر هذه التغيرات و اشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المنشأة من الناحية التشغيلية والتمويلية وتقييم أداء هذه المنشآت وكذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من اتخاذ القرارات الإدارية السليمة.¹
2. **يعرف التحليل المالي** على أنه تشخيص للوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها بتاريخ معين عادة هو تاريخ إقفال للقوائم المالية من أجل تحديد نقاط الضعف والبحث على أسبابها ومعالجتها وكذلك تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها وتدعيمها مستقبلاً.²
3. **للتحليل المالي** عملية يتم من خلالها إستكشاف أو انشقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمؤسسة وذلك من خلال معلومات

¹ منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرار، دار وائل لنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008، ص 12.

² زعيب مليكة وديوشنقير مليود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010-2011، ص 16.

تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى لكن إستخدام هذه المؤشرات في تقييم أداء المؤسسة يقصد إتخاذ

القرار المناسب.¹

ثانيا: أهمية التشخيص المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في:

1. تقييم ربحية المشروع²:

- تقييم المركز المالي للمشروع

- تقييم قدرة المشروع على الإستمرارية (الفشل المالي).

2. مساعدة الإدارة على إتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط والرقابة³:

- تقييم الأداء للإدارة والأقسام وكذلك تقييم السياسات الإدارية.

- دراسة وتقييم مقدرة المنشأة على تسديد إلتزاماتها المالية (دراسة السيولة).

ثالثا: أهداف التشخيص المالي

يهدف التشخيص المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية المتمثلة بشكل عام إلى تحقيق تقييم أداء

المؤسسة ومساعدة فئات مختلفة على إتخاذ القرار المالي المتعلقة بنشاطات وعمليات مختلفة، ومن الأهداف التي يسعى

التشخيص المالي إلى تحقيقها:

1- تحديد المركز المالي للمنشأة وتحديد قيمتها السوقية .

2- تحديد مركز المنشأة الإئتماني سواء كان قدرة المنشأة على الإقتراض أو قدرتها على خدمة دينها.

3- تحديد نسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط إستثماري.

4- المساعدة في إتخاذ القرارات المالية بأقل كلفة وأعلى عائد⁴.

5- تقييم السياسات المالية التشغيلية المتبعة⁵.

6- تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة⁶.

المطلب الثاني: أنواع وأدوات التشخيص المالي

هل يمكن للمؤسسات المالية أن تتخذ قرارات مالية فعالة دون إستخدام أدوات وتقنيات التشخيص المالي؟ هذا

سؤال يطرح نفسه في ظل تعقيدات البيئية المالية الحالية، وهو ما سنتحدث عنه خلال هذا المطلب.

¹ وليد ناجي الحياي، الإتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق عمان، الأردن، 2004، ص22.

² مجد الصبري، التحليل المالي وجهة نظر إدارية محاسبية، دار الفجر لنشر وتوزيع، القاهرة، مصر، 2014، ص115.

³ منير شاكر مجد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل لنشر، الطبعة الثالثة، الأردن، 2008، ص22.

⁴ مجد الصبري، نفس المرجع السابق، ص 115.

⁵ عبد الحكيم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصحاء لنشر، عمان، الأردن، 2000، ص143.

⁶ الزغبى هيثم مجد، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر لطباعة والنشر، الأردن، ص167.

أولاً: أنواع التشخيص المالي:

تتنوع مداخل التشخيص المالي وفقاً لمجموعة من المعايير مثل: الأغراض المقصودة من التشخيص المالي طبيعة نوع المعلومات المتوفرة، السمات الشخصية للمشخص المالي وغيرها. و الأنواع التالية تشكل أساس التشخيص المالي الحديث وهي تكمل بعضها البعض:

1_ التشخيص الرأسي: ينطوي على دراسة العلاقات الكلية بين بنود القائمة المالية المختلفة في تاريخ معين وهو تشخيص يتصف بالسكون والثبات ويساعد على تقييم أداء المؤسسة في تلك الفترة و إستكشاف نواحي الضعف والقوة لكنه يضل بحاجة لأن يدعم بالتشخيص الأفقي وباستخراج المركز النسبي.

2_ التشخيص الأفقي: ينطوي على دراسة التغيرات كل بند من البنود القائمة المالية بمرور الزمن، أي تتبع حركة هذا البند زيادة أم نقصاناً بمرور الزمن وهكذا فإن هذا النوع من التشخيص الديناميكي لأنه يبين التغيرات التي حدثت وكذلك يمكن القيام بهذا النوع من التشخيص في حالة النسب المالية، حيث يمكن مقارنة النسبة بمثيلاتها المعدة في فترة زمنية آخرة.

ويساعد التشخيص الأفقي على ما يلي:

- اكتشاف سلوك النسبة عبر الزمن.

- تقييم إنجازات ونشاط المؤسسة في ضوء هذه التغيرات ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد تتبع أسباب التغير.

3_ المركز النسبي: يتم ذلك عن طريق مقارنة النسب الخاصة بالمؤسسة بالنسبة السائدة في الصناعة التي تنتمي إليها

وتؤدي هذه المقارنة إلى اكتشاف انحرافات أداء المؤسسة عما هو سائد في الصناعة وعندها يمكن الإدارة منك

- تقييم ربحية المؤسسة بالنسبة لمثيلاتها.

- تقييم ربحية المؤسسة في أصولها المختلفة بالنسبة لمثيلاتها.

- إتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتحقيق التوازن بينها وبين مثيلاتها في الصناعة التي تنتمي إليها وخاصة

الانحرافات السالبة بعد إكتشاف السبب الحقيقي الذي أدى إليها¹.

ثانياً: أدوات التشخيص المالي

يهدف التشخيص المالي إلى تحديد ومعرفة جوانب القوة والضعف في الحياة المالية للمؤسسة لتحسين الوضع المالي في

المستقبل وضمان إستمرار التسيير الفعال وتمثل أدوات التشخيص المالي فيما يلي²:

¹ كلثوم البز و مولود حواس، التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الإستراتيجي بالمؤسسة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد3، جامعة البليدة2، الجزائر، 2013، ص290-291.

² المرجع نفسه، ص293.

- أ- تحليل الهيكل المالي: والهدف منه ضمان تمويل الاحتياجات دون التأثير على التوازن المالي والمردودية... الخ، بالإعتماد على المنظور الذمة المالية ومبدأ السيولة و الإستحقاق أو على المنظور الوظيفي بالفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.
- ب- تقييم النشاط والنتائج: يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة لنتائج والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية وذلك بإستخدام الإرصدة الوسيطة لتسيير التي عبارة عن أرصدة تبين مختلف مراحل النتيجة وأسباب تحقيقها مما يمكن من إتخاذ القرارات المناسبة.
- ت- تقييم المردودية: هي وسيلة تمكن من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمة في تحقيقها وهي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء ويمكن من خلالها إتخاذ قرار التمويل الإستثمار وغيرها.
- ث- تحليل التدفقات المالية: وذلك بتحليل التوازن المالي و الوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدور المسؤولة، كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الإستراتيجي التي تساعد في اتخاذ القرارات الإستراتيجية وتقييم الإستراتيجية المالية المعتمدة بالمؤسسة.

المطلب الثالث: طرق وخطوات ونتائج التشخيص المالي

التشخيص المالي هو عملية تحليل وتقييم الوضع المالي للشركة أو مؤسسة بهدف فهم أدائها المالي واتخاذ القرارات استراتيجية بناء على ذلك، يمكن أن يشمل التشخيص المالي مراجعة القوائم المالية، تحليل التدفقات النقدية، وتقييم الربحية والسيولة.

أولاً: طرق التشخيص المالي:

يستخدم التشخيص المالي مجموعة من الطرق التي تستعمل لتحليل البيئة المالية الداخلية للمؤسسة، ونلخص هذه الطرق فيما يلي:¹

(1) التشخيص التطوري: يقوم التشخيص التطوري على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة وذلك من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية، ومن أجل إجراء هذه الدراسة يجب على المؤسسة أن تمتلك نظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال من أجل أن يتمكن المحلل المالي رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية ويرتكز التشخيص المالي التطور على العناصر التالية:

أ. تطور النشاط: ويعني ذلك متابعة التغيرات في النشاط عبر الزمن ويكون اعتماداً على التغيير في رقم الأعمال أو القيمة أو النتائج المحاسبية... الخ، ومنه الحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع الأهداف المؤسسة

¹ الحسن دردوري، التشخيص المالي، محاضرات تخصص مالية وحكامة المؤسسة المالية واقتصاد الدولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص15-16.

ومعطيات السوق، واستناد إلى حالات النمو هل هو مرتفع أو مستقر أو منخفض، ويمكن للمشخص المالي تتبع التطور في هيكله التكاليف والذي من المفترض أن يتناسب طرْدًا مع تطور النشاط.

ب. **تطور أصول المؤسسة:** الأصول هي مجموعة الإمكانيات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسات النشاط وتطورها بين مستوى النمو أو البقاء أو الانسحاب من السوق.

ت. **تطور هيكل دورة الاستغلال:** يتكون هذا الهيكل من العملاء والموردين والمخزونات وهي التي تشكل الاحتياجات المالية للدورة الاستغلال ولا بد من مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط وذلك من أجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية.

ث. **تطور الهيكل المالي:** يتكون الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة في الأموال الخاصة والديون، حيث يمكن مراقب مستويات الإستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل إحتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى إستقلاليتها المالية وتأثير الإستدانة على المردودية.

ج. **تطوير المردودية:** يستند الهدف الاقتصادي لكل مؤسسة على المردودية لأنها تعتبر ضمانه للبقاء والنمو و الاستمرارية، وعليه فإن مراقبة تطور معدلات المردودية يعتبر قاعدة أساسية للتشخيص المالي والتطوري وذلك بواسطة نسب المردودية وأثر الرافعة المالية.

(2) **التشخيص المالي المقارن:** يعتمد هذا التشخيص على مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات مماثلة في النشاط وفي معظم وأغلب الأحيان المؤسسات المنافسة أو الرائدة في نفس القطاع، ويكون ذلك باستعمال مجموعة من الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية ويهدف التشخيص المالي من خلال التشخيص المقارن إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغيير في المحيط، خصوصا في حالات المحيط غير المستقر.

(3) **التشخيص المالي المعياري:** وهو امتداد للتشخيص المقارن ويختلف عنه في إعتماده على معدلات معيارية يتم إختيارها بناءً على دراسات شاملة ومستمرة لقطاع معين من قبل مكاتب دراسات متخصصة أو من قبل الخبراء والمحللين العاملين في البورصات، ويعتمد هذا التشخيص على مجموعة من المعايير التي اعتمدت من قبل مجموعة من المؤسسات وذلك في نشاطات مختلفة ومن أمثلتها:

- معدل الهيكل المالي (الديون/الأصول الخاصة) للمؤسسات البنكية المقدر بـ 8%.
- بنسبه رقم الأعمال إلى المتر المربع بالنسبة إلى كبريات الأسواق والمعارض.
- الديون المتوسطة وطويلة الأجل لا بد أن تتعدى ثلاثة أضعاف القدرة على التمويل الذاتي.

ثانيا: خطوات التشخيص المالي:

تعني خطوات التشخيص المالي تلك المراحل العملية المتبعة في عملية التشخيص حيث تختلف هذه الخطوات من مؤسسة لأخرى ومن محلل لأخر وذلك حسب الهدف من عملية التشخيص، وبصفة عامة تتلخص الخطوات الرئيسية لمنهجية التشخيص في النقاط التالية:¹

- تحديد الهدف من التشخيص (السياسة والقرارات المراد اتخاذها).
- الفترة الزمنية المعنية بالدراسة.
- اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص.
- جمع المعلومات المالية والإضافة الخاصة بمحيط المؤسسة.
- إجراء الحسابات اللازمة و استعمال النسب ووضع المؤشرات في الجدول.
- التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة.
- التشخيص الشامل وهو عبارة عن تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ووضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة ووضع التوصيات.
- القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة.

ثالثا: نتائج التشخيص المالي:

بعد إجراء عملية التشخيص المالي وذلك من خلال الفحص والتدقيق للمعلومات المالية للمؤسسة ومعالجتها باستخدام أدوات مختلفة تصل هذه العملية إلى نتائج أهمها:²

أ. نتائج التشخيص المالي الخارجي: يسمح بـ:

1. توفير المعلومات عن النتائج المالية المحصلة.
2. تقييم الوضعية المالية ومدى استعداد المؤسسة للاستدانة وقدرتها على تسديد مستحقاتها في الآجال المحددة.
3. تقييم الحالة المالية ومدى ضمان مصالح المساهمين والمشاركين.
4. تقييم مكانة المؤسسة بين منافسيها و.... من الأسهم في السوق المالية.
5. تقييم النتائج المالية لتحسين مقدار الخزينة.

ب. نتائج التشخيص المالي الداخلي: يسمح بـ:

- 1- تقدير المركز المالي للمؤسسة.
- 2- تحديد الأخطار (الخطر المالي أو خطر الاستغلال).
- 3- اتخاذ القرارات الإستراتيجية لمستقبل المؤسسة (قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، قرارات توزيع الأرباح...).

¹ لحسن دردوري، المرجع السابق، ص 12-15.

² المرجع نفسه ص 12-15.

المبحث الثاني : إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الإقتصادية

تعد عملية إتخاذ القرارات جوهر الإدارة حيث تشكل إحدى المهارات الادارية الأساسية على مختلف المستويات التنظيمية. وتهدف هذه العملية إلى الوصول إلى قرارات دقيقة بأقل قدر ممكن من المخاطر. تنوع القرارات الادارية، وتعد القرارات المالية من بين الأهم والأكثر تعقيدا، نظرا لتأثيرها الكبير على الإدارة. وتشمل هذه القرارات قرارات الإستثمار، و مصادر التمويل، وقرارات التمويل قصير الأجل التي تتعلق بإدارة دورة الاستغلال. كما يعتبر تسيير ال....جزءا من القرارات المالية المرتبطة بإدارة المخاطر المالية .

المطلب الأول: ماهية عملية إتخاذ القرارات المالية

يعد إتخاذ القرار احد العوامل الأساسية في تطور المؤسسة ونجاحها، حيث يعتبر جوهر العملية الإدارية وركيزتها الأساسية. ويعتمد تقدم المؤسسة واستقرارها على جودة القرارات المتخذة، لاسيما تلك المتعلقة بالجوانب المالية. وتنقسم القرارات المالية إلى عدة أنواع، وتتأثر بعدد من الظروف والعوامل إلى تحدد مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف الموجودة.

الفرع الأول: القرارات المالية

أولا: مفهوم القرارات المالية

1. تعريف القرارات الإدارية

التعريف الأول: يمكن تعريف القرار بأنه اختيار من بين مجموعة من البدائل، وتتناول عملية اتخاذ القرارات الإدارية قرارات اتخذت في إطار تنظيم معين وذلك بواسطة أفراد تقع عليهم مسؤولية إدارة هذا التنظيم. ويتكون أي قرار من ثلاث عناصر وهي: الإختيار، والبدائل، والأهداف¹.

التعريف الثاني: تعرف صناعة القرار بأنها العملية التي تتضمن كافة الخطوات الخاصة بالتوصل لحل للمشاكل الادارية التي تواجه المنظمة. هنالك من يعتبر أن عملية صنع القرار تمثل مفهوما مرادفا لعملية حل المشكلة الإدارية التي تعرف بأنها العملية التي تسعى إلى تقليل أو تعديل الفارق بين الوضع الحالي للمنظمة والوضع المنشود².

2. تعريف القرارات المالية: هي مجموعة من القرارات التي تعمل على تجميع أكبر رصيد نقدي ممكن، وتحقيق أقصى ربح.

— هي تلك القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بشكل ملائم، واستخدامها بكفاءة بما يكفل تحقيق الأهداف المرسومة.

وعليه فإن القرار المالي هو ذلك القرار الذي تتخذه الإدارة المالية الهادف إلى الحصول على أموال جديدة³.

¹ اسماعيل ابراهيم جمعة وآخرون، " المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في اتخاذ القرارات"، الدار الجامعية لطبع، نشر وتوزيع جامعة الإسكندرية، مصر ، ص 27.

² حين أحمد الطروانة و الاستاذ محمد ياسين موسى، " اتخاذ القرارات التنظيمية في منظمات الأعمال"، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2015، ص 34.

³ مزغيش إيمان، دور أساليب تحليل الكمية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية ، مجلة علمية محكمة تصدر عن مجر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر 03، العدد السادس(06)، جوان 2013، ص 67.

ثانيا: خصائص القرارات المالية:

ومن خصائص القرارات المالية ما يلي¹:

- القرارات المالية تتغلغل في جميع أوجه نشاط المنشأة.
- القرارات المالية هي قرارات ملزمة للمؤسسة ولذا وجب الحذر الشديد عند اتخاذ هذه القرارات،
- إن بعض القرارات المالية هي قرارات مصيرية.
- إن نتائج القرارات المالية لا تظهر سريعا بل تستغرق زمنا قد يطول مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ إذا كانت القرارات خاطئة مما يتطلب من متخذ القرار الحذر والفتنة واستغلال المعلومات استغلالا عقلانيا.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف القرارات المالية

أولا: أهمية القرارات المالية

تدرج عملية اتخاذ القرار باختلاف المستويات التي تحويها وهي²:

أ- **على مستوى الفرد**: تبرز أهمية اتخاذ القرار من خلال العديد من القرارات التي يتخذها الفرد في حياته اليومية التي يتأثر بها و يؤثر بها على الآخرين.

ب- **على المستوى الجماعات الصغيرة**: تبرز هنا الأهمية من خلال التأثير على سلوك الفرد عضو المجموعة

الصغيرة، بسلوك الأفراد أعضاء الجماعات الإنسانية التي ينضم إليها.

ت- **على المستوى المنظمة**: هنا أهمية اتخاذ القرار تزداد بزيادة درجة تعقيد المنظمة، نتيجة حجمها و انفتاحها على البيئات المختلفة، وسرعة التغيرات التي أصبحت تتميز بالحركة المستمرة، ويرجع سبب أهمية اتخاذ القرار إلى أنها تتأثر وتؤثر على الأفراد والجماعات داخل التنظيم وخارجه، وبالتالي تؤثر على الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للمجتمع ككل.

ث- **على مستوى العلمي والعملية**: لأهمية اتخاذ القرارات أثر كبير في حياة المنظمات، حيث يرتبط موضوع اتخاذ

القرارات بإجراءات العمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم والرقابة، كما يرتبط بالسلوك التنظيمي، فقد أعطت

ممارسة اتخاذ القرارات تركيزا لأهمية النظرية و الاهتمام بالبحوث والدراسات المتعلقة باتخاذ القرارات.

ثانيا: أهداف القرارات المالية

يتطلب المجال المالي كغيره من المجالات الإدارية الصلاحية في اتخاذ القرار، أي أن المدير المالي يمتلك من المؤهلات والمهارات والصفات التي تمكنه من اتخاذ القرارات. فمن الناحية النظرية نجد أن القرار السليم هو ذلك القرار الذي

¹ اسماعيل السيد، نظام المعلومات لاتخاذ القرارات الادارية، المكتبة العربية الحديثة، مصر، 2000، ص41.

² هارون العشي وآخرون، أهمية نظم المعلومات الإدارية في تحسين عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة، دراسة حالة شركة الدراسات وانجاز الأعمال الفنية للشرق، مجلة الأبحاث إقتصادية والإدارية، جامعة باتنة، المجلد 14، العدد03، السنة2020، ص91-92.

تترتب عنه زيادة الأرباح، وإذا ما تم إدخال عامل الوقت أو الزمن فهذا معناه أن القرار المتخذ قد يكون سليما في لحظة معينة حيث يكون خاطئا في لحظة أخرى¹.

تعمل القرارات المالية على تحقيق أهداف الإدارة عامة، وتظهر هذه الأهداف من خلال المجال الذي تتبع منه (استثمار، تمويل تسير الأرباح) ومن أهم أهدافها أنها تحافظ على الأموال المؤسسة (السائلة و العينية)، تحديد نسبة كل مستثمر من الأرباح، وكذا الجزء الموجه من هذه الأخيرة للاحتياطي، خلق فرص جديدة من أجل تعظيم القيمة الحالية للنقود، خلق فرص استغلال جديدة².

ولتحقيق هذا الهدف هناك منهج يجب اتباعه مع الأخذ بعين الاعتبار كل القوى التي تعرقل تحقيق الهدف ويتمثل هذا المنهج في³:

- دراسة وتحليل البيانات الماضية أو التاريخية المتعلقة بالمشكلة الحالية والمستقبلية أيضا.
- تقييم هذه المعلومات والبيانات.
- تعتبر هذه الخطوة الأكثر أهمية لأنها تتعلق بإتخاذ القرار.
- متابعة القرار.

يكمن الهدف الرئيسي للقرارات المالية في تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة، كما سبق وأن تمت الإشارة إليه وهناك أهداف أخرى تسعى الإدارة المالية إلى لتحقيقها من خلال هذه القرارات التي تتمثل في الآتي⁴:

- ✓ تحقيق سيولة نقدية كافية.

- ✓ التشغيل وتحمل مصاريفه وأعبائه النقدية بشكل ملائم يضمن استمرار العمل.
- ✓ سداد الدين في مواعيد استحقاقها بدون تباطؤ.

الفرع الثالث: أنواع ومراحل إتخاذ القرارات المالية

أولا: أنواع القرارات المالية هناك ثلاث أنواع من القرارات المالية نذكر منها ما يلي:

1-قرار الإستثمار:

ينجر عن القرار الاستثمار تحديد الموازنات والمبالغ المالية التي تريد المؤسسة إستثمارها، كما ينجر عنه إختيار الأصول الثابتة التي تمثل الاستعمالات طويلة المدى للمؤسسة (أصول عينية، المعنوية، والمالية).

ينص مبدأ الاستثمار على أن المؤسسة تستثمر أموالها في الأصول إذا كان العائد المتوقع أكبر من التكلفة الناتجة عن الإستثمار على أن يكون العائد أكبر من الحد الأدنى من الربحية المطلوبة¹.

¹ مروة سليمان و خولة بودراهم، دور الموازنة التقديرية للخزينة في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمر بن عمر-قالمة-للسنوات(2017-2018)، تخصص: مالية المؤسسات، مذكرة ماستر، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2019/2020، ص20.

² إ. مزغيش إيمان، دور أساليب التحليل الكمية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم والتقنيات النشاط البدني والرياضي، جامعة الجزائر، 03، العدد السادس (06)، جوان 2013، ص67.

³ مروة سليمان وخولة بودراهم، المرجع السابق ص 20.

⁴ المرجع نفسه ص20.

أ) مفهوم الإستثمار: الإستثمار هو استخدام مبلغ مالي حالي في عملية ينتظر من ورائها أرباح مستقبلية موزعة عبر الزمن.²

ب) التقسيمات قرار الإستثمار:

1. قرارات استثمارية قصيرة الأجل: إن هذه مجموعة القرارات التي تدور حول الإستثمار في موجودات المتداولة والتي تشكل جزءا مهما من حركة الإستثمار في الاصول المتداولة مثل: النقديات، والاستثمارات المؤقتة المخزون السلعي، وهذا الارتباط الأصول المتداولة بقدرة المؤسسة على تحقيق وتعظيم عوائدها وفي تحديد وضمان السيولة المطلوبة، لذلك فإن القرار السليم هو القرار الذي يتضمن الحجم الاقتصادي مثل الحجم الإستثمار في موجودات المتداولة.

2. قرار الإستثمار طويل و المتوسط: هي القرارات التي تخص الاستثمارات في الأصول الثابتة.

3. قرار التمويل: يعرف بأن القرار الذي يتعلق بأنواع مصادر الأموال وكيفية الحصول عليها، والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول إلى هيكل رأس المال الأمثل.³

يعرف قرار التمويل بأنه الحصول على الأموال بالشكل الأمثل، أي تحديد مزيج مناسب للتمويل في حدها الأدنى وبما يعظم ثروة المساهمين أي تعظيم قيمة الشركة، وهو الهدف الأساسي لكل قرار من القرارات الإدارية المالية، وأن قرار التمويل يتعلق باختيار الهيكل المالي لشركة، ويعني ذلك تحديد نسبة التمويل من تمويل القصير الأجل. وتمويل طويل الأجل.⁴

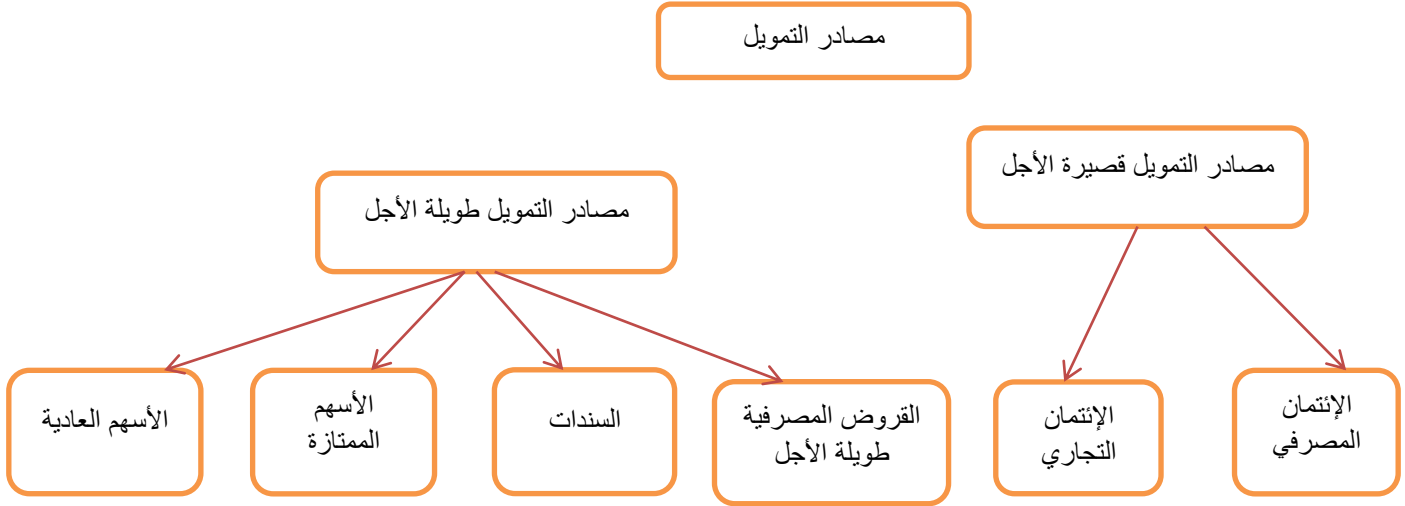
¹ نوري نبيل، السياسات المالية للمؤسسة، مطبوعة جامعية موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانس ، تخصص المالية والمحاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2020-2021، ص 61.

² زغيب مليكة وآخرون، التسيير المالي حسب البرنامج الدراسي الجديد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، ص158.

³ حاتم نوري كاكه حمه العطار جامعة السليمانية، العرق، مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الإنسانية، مجلد الثاني، العدد07، جوان 2019، ص12.

⁴ حاتم نوري كاكه، المرجع السابق. ص12

شكل 1: المخطط يوضح مصادر التمويل للمؤسسات



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على المكتسبات القبلية

4-قرارات توزيع الأرباح:

لصاحب قرارات توزيع الاستثمار والقرارات التمويل نوع ثالثا من القرارات، هي قرارات توزيع الأرباح، وتتضمن مجموعة هذه النشاط كافة الأموال التي تحدد النسبة المئوية للأرباح التي توزع على المساهمين من حملة الأسهم العادية، وزمن توزيع هذه الأرباح¹.

وتتمثل الأرباح الموزعة التدفق النقدي الذي يحصل عليه المساهمين كعائد على إستثماراتهم في أسهم الشركة، وتمثل هذه الأرباح دخلا جاريا ينتظره ويتوقعه العديد من المساهمين، لذلك فإن مستوى الأرباح الموزعة ويعتبر ماله تأثير مباشر على سعر الأسهم في الأسواق المالية، ويتضح من ذلك أن قرار توزيع الأرباح على المساهمين يعتبر واحد من أهم القرارات الإدارة المالية في الشركة، كما أنه الوجه الآخر لهذه القرار أي إحتياز الأرباح يرتبط بقرار تمويل الإستثمار في الشركة².

ثانيا: مراحل عملية اتخاذ القرارات

تتضمن عملية اتخاذ القرارات من مجموعة من الخطوات التي نذكرها هنا بشي من الايجاز على أن تتم مناقشتها بالتفصيل.

¹ حمزة محمود الزبيدي ، الإدارة المالية المتقدمة، دار الورق، عمان الأردن، 2008، ص 49.

² محمود علي ابراهيم العماري، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2013، ص 29.

1_ تحديد المشكلة: عند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقي وليس الأعراض الظاهرة التي توحي للإدارة على أنها المشكلة الرئيسية، حيث يتطلب ذلك الاجابة على عدة أسئلة مثل: ما نوع المشكلة؟ وماهي النواحي الهامة أو الجوهرية في هذه المشكلة؟... ويجب مراعاة تعريفها بدقة الاستعانة بأهل الخبرة من داخل التنظيم أو خارجه لتشخيص المشكلة على أسس عملية وموضوعية ومن ثم اختيار البديل الأفضل وبذلك تلجئ القرارات الإستراتيجية من احتمالات الخطأ. و قد يرى العاملون بأن المشكلة في الادارة قد يكون سببها ضعف شخصية المدير، أو عدم إعطاء الحوافز للعاملين وغير ذلك، ومن هنا كانت ظروف تحديد الموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه تحديدا دقيقا لا غموض فيه، حتى لا تأتي المراحل الأخرى هدرا للوقت والمال دون حل للمشكلة الأساسية¹.

2_ تحديد الهدف: فالهدف الذي يرمي الوصول إليه متخذ القرار قد يكون لتحقيق هدف معين، أو لتحقيق عدة أهداف يسعى المدير الوصول إليها وقد تكون هذه الأهداف المتناقضة، فمثلا تعديل برنامج الدعاية الترويجية لزيادة رقم المبيعات أو تخفيف أسعار البيع لسلعة معينة رغبة في تحقيق هدف زيادة المبيعات وبالتالي فإن القرار ذاته قد يجعل تحقيق زيادة الأرباح أمرا صعبا. وهنا لابد من معرفة التامة بأنواع الأهداف العامة والخاصة التي يسترشد بها المدبرون في مفاضلتهم بين الحلول البديلة لمشكلة قراره محددة².

3_ تحديد البدائل الممكنة:

البدائل هي الحلول أو الوسائل أو الأساليب المتاحة أمام الرجل الإدارية لحل مشكلة قائمة، والمعلومات التي تم جمعها من أجل تحليل المشكلة المطروحة أمام متخذي القرار تساعدهم كثيرا ليس فقط للوقوف على المشكلة و اعتبرت أسباب المشكلة بل تطرح أمامهم مجموعة من الحلول، لأنه نادر ما تجد حالا واحدا للمشكلة، فإذا توصلت الادارة المؤسسة مثال إلى نقص الأرباح يعود إلى سعر المنتج مشكلة في حد ذاتها، المرتفع بالنسبة لما هو معروض في السوق من قبل المنافسين الآخرين، فهي هنا أمام مجموعة من الحلول؛ إما أن تلجأ إلى تخفيض تكلفة الإنتاج من خلال زيادة عدد الوحدات المنتجة باستعمال وسائل حديثة، أو محاولة تحسين صورة المنتج من خلال صنع علامة تجارية والتأثير بها تلجأ تقليص عدد العمال وعلى المستهلك من خلال الدعاية مع الاقتصار على فئة من المستهلكين... إلخ، ونطلب عملية تحديد هذه البدائل من الإدارة أن تكون لها قدرة على إيجاد حلول إنطلاقا من المعلومات المتوفرة لديها ومن تجارب سابقة لها أو لمؤسسة مماثلة³.

4_ تحديد الاختيار الأفضل: بعد الإنتهاء من تقييم البدائل المتاحة لحل المشكلة، لابد أن يقوم المدير باختيار أحد هذه البدائل، بناء على قدرة هذه البدائل على حل المشكلة أو الاستفادة من الفرصة المتاحة، ولا شك أن هذه العملية تتصف بالصعوب والتعقيد، حيث يجب دراسة العديد من الأبعاد لكل بديل⁴.

¹ بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، العدد 07، 2016 جامعة الجزائر، ص 272.

² المرجع نفسه ص 272.

³ جلال إبراهيم العبد، مدخل اتخاذ القرارات وبناء المهارات الإدارية والمدبرين، وظائف الإدارة المهارات الإدارية، تخصص إدارة الأعمال، دار النشر دار الجامعة الجديدة، جامعة الإسكندرية، مصر، سنة 2003، ص 237.

⁴ جلال إبراهيم العبد، المرجع السابق ص 237.

5_ تنفيذ القرار ومراقبته وتعميم نتائجه: تعتقد بعض متخذي القرارات دورهم ينتهي بمجرد اختيار البديل الأفضل للحل، لكن هذا الاعتقاد خاطئ ذلك لأن البديل الأفضل الذي يتم اختياره لحل المشكلة يتطلب التنفيذ عن طريق التعاون الاخرين ومتابعة رقابة التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق وفاعلية القرار؛ وقد يتطل الأمر معرفة وإلهام من لهم علاقة بالتنفيذ كما أن شعور العاملين بمشاركتهم في صنع القرار يساهم في حسن تحويل البديل (القرار) إلى أعمال فعّال.

هناك عدة طرق لتنفيذ القرار منها الخطي، الشفهي، لأنه يجب في جميع الحالات تعميم القرار والتركيز عليه بواسطة الترغيب، والترهيب كما أنه من الأفضل أنه يكون بجدول زمني ومالي لتسهيل عمليات الرقابة و استمراريتها والتأكد من التنفيذ في كل المراحل ليسير وفقاً للقرار¹.

المطلب الثاني: عوامل إتخاذ القرارات المالية

على الرغم من تعدد القرارات التي يتخذها المدير خلال اليوم الواحد، فإنه من الخطأ الاعتقاد بأن إتخاذ القرارات عملية بسيطة وسهلة، فحتى أبسط القرارات أو تلك التي تتطلب تكاليف منخفضة تستلزم التفكير في عدة عوامل مختلفة، بعضها سلوكي وبعضها إنساني أو بيئي وتنظيمي. وتشمل العوامل ما يلي:

الفرع الأول: العوامل الشخصية والنفسية

أولاً: العوامل الشخصية:²

وتتعلق بشخصية متخذ القرار وقدراته، هناك الكثير منها، فالقرار يعتمد على كثير من المميزات الفردية والشخصية، تطورت معه قبل وصوله إلى المؤسسة، وعليه تشكل عمليات إختيار الأفراد وتدريبهم، عوامل مهمة في نوعية القرارات المتخذة في المؤسسة.

- كما أن هناك ثلاثة أبعاد لإتاحة الفرصة للاختلافات الفردية من مدير لآخر وهذه الأبعاد هي: أسلوبهم في إحساس بالمشكلة، واسلوبهم في استخدام المعلومات.

- مدى الإحساس بالمشكلة والتجاوب منها.

- إختيار الاستراتيجية الملائمة للتصدي لحلها.

ثانياً: العوامل النفسية:

يقصد بالعوامل النفسية تكوين الفرد ويشمل الدوافع والإتجاهات والخبرات السابقة، فعملية إتخاذ القرارات تتأثر سلوك الفرد وتغيرات التي تحدث له من الإنفعالات تتابعه خلال المواقف المختلفة كالفرح والحزن والقلق. كما أن حالة النفسية تؤثر على الفرد متخذ القرار في جميع مراحل إتخاذ القرار فإن كان تأثير هذه العوامل إيجابياً فإن القرار سيكون ناجحاً ومنطقاً³.

¹ بلحاج فتيحة، مرجع السابق، ص 273.

² العلاق البشير، القيادة الإدارية، دار البازوري لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص117.

³ محمد البشير إبراهيم أحمد، ورقة علمية بعنوان الأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة ودورها في إتخاذ القرارات الإدارية، مجلة الباحث، العلوم الرياضية والإجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 4، العدد8، ص148.

الفرع الثاني: العوامل الخارجية والداخلية

أولاً: العوامل الخارجية:

يتضمن بالعوامل الخارجية العدد من المكونات كالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمنافسين والموردين والعملاء وغيرها، وتتأثر كل من الشركة والقرارات المتخذة فيها بكل تأكيد بهذه العوامل جميعاً، مما يعني ضرورة إدراك متخذ القرار لكل هذه المؤثرات والتعامل معها بعقلانية ثم اتخاذ القرار الذي يعد ملائماً¹.

ثانياً: العوامل الداخلية:

تتضمن العديد من المكونات كالمناخ التنظيمي وحجم المؤسسة وعدد العاملين فيها وطبيعة تخصصاتهم وكفاءتهم وخبراتهم وغيرها، فبينما لا يكون للمنشأة السيطرة كبيرة على بيئتهم الخارجية. نجد أن سطرهما على البيئة الداخلية تغيير قوية، مما يعني توفر إمكانية تحسن هذه البيئة بما يخدم عملية إتخاذ القرار².

الفرع الثالث: العوامل الثقافية والاقتصادية

أولاً: العوامل الثقافية:

فهي تشمل القيم والعادات والتقاليد والقواعد الأخلاقية السائدة التي تحكم أفكار وسلوك الأفراد والمجتمع ككل، لذا فإن متخذ القرار يتأثر بهذه العوامل في وصوله للقرار الأمثل³.

ثانياً: العوامل الاقتصادية⁴:

في ظروف متعلقة بالركود والرخاء و الكساد الاقتصادي ومدى دعم الحكومة للنواحي الاقتصادية وهل هناك تشجيع على الاستثمارات إلى مساعدات المالية التي منحتها الحكومة للقطاع العام والخاص. فالمؤسسات التعليمية تتأثر بالظروف الاقتصادية للدولة مثل ميزانية المؤسسة تتأثر بمدى ركود أوزن ، الإقتصاد الوطني، والقدرة الشرائية تؤثر على عمل العاملين بالمؤسسة التعليمية وما ينجر عنه من الضرابات ومشاكل أخرى، وبالتالي استغلال المورد المالية بعقلانية.

المطلب الثالث: التشخيص المالي ودوره في إتخاذ القرار المالي

يعد التشخيص المالي أداة حيوية في تقييم ودراسة الأداء المالي للمؤسسات، من خلال استخدام المؤشرات المالية المختلفة، مثل الميزانية الوظيفية والميزانية المختصر التي سنتطرق إليها من خلال هذا المطلب، كما يمكن للمؤسسات تحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي، و إتخاذ القرارات المالية السليمة التي تعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها الإستراتيجية .

¹ علي علاونة مجّد عبيدات الأساليب الكمية في إتخاذ القرارات، دار وائل لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص119.

² مجّد البشير إبراهيم أحمد، ورقة علمية بعنوان الأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة ودورها في إتخاذ القرارات الإدارية ، نفس المرجع السابق ص 148.

³ المرجع نفسه ص 14.

⁴ حلفاوي جهيدة وآخرون، العوامل المؤثرة في عملية إتخاذ القرار لدى مديري المؤسسات التربوية، دراسة شهادة ماستر في علوم الاجتماع، سنة 2020-2022، ص 61.

الفرع الأول: دور المؤشرات المالية في إتخاذ القرارات المالية

أولاً: الميزانية الوظيفية

تعريف: تعرف بأنها أداة لتحليل المالي يتم من خلالها تقييم عناصر الأصول (إستخدامات) وعناصر الخصوم المورد بقيمتها الأصلية الإجمالية فيها يتم إعدادها على أسس التمييز بين الدورات الطويلة الأجل (الاستثمار والتمويل) والدورة قصيرة الأجل (الإستغلال)¹.

وهذا الجدول يوضح شكل الميزانية الوظيفية:

جدول 1: الميزانية المالية الوظيفية

RD الموارد الدائمة المورد الخاصة الديون المتوسطة والطويلة الأجل مجموع الإهلاكات و المؤونات	E الاستخدامات المستقرة (بقيم إجمالية) الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية الأصول طبيعة مستقرة
Rex موارد الإستغلال مستحقات المورد وملحقاته	Eex إستخدامات الإستغلال (بقيم إجمالية) المحزونات الإجمالية حقوق العملاء و ملحقاتها
Rhex موارد خارج الإستغلال موارد أخرى	Ehex إستخدامات خارج الإستغلال (قيم إجمالية) حقوق أخرى
Rt موارد الخزينة الإعتمادات البنكية الجارية (عروض الخزينة)	Et إستخدامات الخزينة المتاحات
R مجموع الموارد البنكية (بقيم إجمالية)	E مجموع الإستخدامات (قيم إجمالية)

المصدر: سعيدة بوردمة، مطبوعة الدروس التسيير المالي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، السنة الجامعية 2014-2015، ص 27.

كما يمكن إعداد الميزانية الوظيفية المختصرة معبرة بالنسب كآتي:

جدول 2: الميزانية المالية الوظيفية المختصرة

النسبة	المبلغ	البيان	النسبة	المبلغ	البيان
		Rd المورد الدائمة			Ex الإستخدامات المستقرة
		Rex موارد الإستغلال			Eex إستخدامات الاستغلال
		مورد خارج الإستغلال			إستخدامات خارج الإستغلال

¹ بوكالة وداد، محاضرة في مقياس التسيير المالي، المحور الثاني، ص 1.

		Rhex			Ehex
		Rt مورد الخزينة			Et إستخدامات الخزينة
100%		المجموع	100%		المجموع

المصدر: سعيدة بوردمة، مرجع سابق، ص 27-28

ثانيا: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم ملاءة المؤسسة حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي تساعد في معرفة مدى التوازن المالي للمؤسسة من أهمها:

1. رأس المال العامل: يعرف رأس المال العامل بأنه عبارة عن هامش سيولة تسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة لتحقيق رأس مال عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات وضمان إستمرار توازن هيكلها المالي. ويتم حسابها كالاتي¹:

من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل الصافي} = \text{الموارد الدائمة} - \text{الاصول الثابتة}$$

من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل الصافي} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

وهناك أنواع أخرى لرأس المال العامل يتم حسابها كما يلي:

$$\text{رأس المال العامل الصافي} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{إجمالي الديون الأجنبية}$$

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

الحالات الممكنة لرأس المال العامل²:

- يشير هذا إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل $FR > 0$ رأس المال العامل الصافي موجب وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسة غطت كل إحتياجاتها الطويلة الأجل بإستخدام مواردها الطويلة الأجل وحققت فائض مالي.
- في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأموال الثابتة فقط؛ أي $FR = 0$ رأس المال العامل الصافي المعدوم

¹ شهبوب أمنية، تقييم الأداء المالي لصندوق الوطني لتأمينات الإجتماعية للعمال الاجراء في ظل جائحة كوفيد-19-الفترة (2016-2020)، مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، المجلد 10، العدد 02، ص 95.

² إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإصدار 2)، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص 83.

أن الأصول الثابتة تساوي الموارد الثابتة وهو ما يسمى بالتوازن الأمثل.

- ومعناه أن المؤسسة عجزت عن التمويل أو تغطية باقي $FR < 0$ رأس المال الصافي السالب الإحتياجات المالية بإستخدام مواردها المالية الدائمة.

2. إحتياجات رأس المال العامل: هي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة والذي

يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري وتظهر هذه الإحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد

المالية قصيرة الأجل، ويمكن حساب هذه الإحتياجات بالعلاقات التالية¹:

إحتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية

أو:

إ ر م ع = إحتياجات التمويل - موارد لتمويل

إ ر م ع = إحتياجات رأس المال العامل .

3. الخزينة: يعتبر تسيير الخزينة المحور الأساسي في تسيير السيولة وتشكل الخزينة الصافية عندما يستخدم رأس

المال العامل الصافي في تمويل إحتياجات دورة الإستغلال وغيرها، وهو ما قصدنا به الإحتياجات في رأس

المال العامل و عليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الإحتياجات تكون الخزينة على إثر ذلك موجبة

وهي حالة الفائض في التمويل، أما في حالة العكس فتكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

ونحسب الخزينة الصافية بإحدى العلاقتين التاليتين²:

الخبزينة الصافية = الموجودات المالية - السلطات المصرفية

الخبزينة الصافية = رأس مال العامل - إحتياج رأس المال العامل

جدول 3: الحالات الممكنة للخبزينة الصافية

هذه الوضعية خطيرة بالنسبة للمؤسسة لأنها في هذه الحالة تضطر إلى تمويل خارجي لتغطية إحتياجها. ولتفادي ذلك عليها إما تخفيض أصولها الثابتة أو توسيع رأس مالها أي الزيادة في الأموال الدائمة.	الخبزينة > 0 (BFR > FR)
وهي الوضعية المثالية حيث إستغلت السيولة بعقلانية ولم تترك الأموال مجمدة بالخبزينة و التوازن يتحقق هنا.	الخبزينة = 0 (BFR = FR)
يمكن القول بأن وضعية المؤسسة جيدة ولكن كمية من السيولة بقيت في الخبزينة	الخبزينة < 0

¹ مليكة زعيب ويوشنقر ملبود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، ديون المطبوعات الجامعية، ص52.

² بلعادي عمار، تحليل المالي، مطبوعة جامعية، التخصص، إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، السنة الجامعية 2018/2019، ص18.

$$BFR=FR($$

المؤسسة ولم تستغل بشكل عقلاني ولذلك لابد من إستعمال تلك السيولة المتبقية في استثمارات أخرى إما الزيادة في الإحتياجات الدورية حتى تصل إلى الوضعية $BFR=FR$. المثلثي وهي

المصدر: إبراهيم جابر السيد و وائل رفعت خليل، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، دار التعليم الجامعي لطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2017، ص62.

الفرع الثاني: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

1. تعريف النسب المالية¹:

تدفع مقارنة بعض عناصر الميزانية مع عناصر أخرى المحلين الماليين تحديد علاقة تسمى النسبة إذن يمكن تعريف النسبة كعلاقة بين مقدارين مميزين للحالة المالية وكذا إمكانيات ونشاط المؤسسة؛ يستطيع المحلل المالي بناء على النتائج المسجلة بواسطة النسب إعداد دراسة تشخيصية ونقدية للمؤسسة. يمكن فحص النسبة من خلال تطورها خلال عدة سنوات من أجل تحديد الاتجاه والاختيار المعدات من طرف المؤسسة.

يمكن تعريف النسبة المالية بأنها دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام أي دراسة العلاقة بين عنصر (أو عدة عناصر) وعنصر آخر أو (عدة عناصر أخرى) ونستطيع وضع عدد كبير من النسب المالية، ولكن المهم هو النسب ذات الدلالة التي تقدم معلومات تساعد على تقييم وضع المنشأة واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة.

2. أنواع النسب المالية:

يعتبر التحليل بواسطة النسب المالية من أهم وأقدم الأدوات المستخدمة في التحليل المركز المالي للمؤسسة. والحكم على نجاعتها ونعرف على أنها علاقات متجانسة يرتبط بينها المنطق إقتصادي يهدف استخلاص مؤشرات تطور ظاهرة معينة.

1.2 دراسة نسب السيولة: تستعمل هذه المجموعة من النسب للحكم على مدى قدرة المؤسسة في مواجهة

إلتزاماتها قصيرة الأجل وبالتالي فهي تقيس وضعية المؤسسة وتقاس سيولة المؤسسة من خلال هذه النسب²:

جدول 4: يوضح النسب المالية

¹ رزاق صهيبي ويديش عاشور لخنداري خالد، دور التشخيص المالي في إتخاذ القرار المالي في المؤسسة، دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، مذكرة مقدم كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبية، تخصص: محاسبة وتدقيق، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2022، ص21.

² د. مليكة زغيب، مرجع سبق ذكره، ص38-73.

التفسير المالي للمؤشر	كيفية حسابها	إسم النسبة
توضح هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة لديون قصيرة الأجل ومن المفروض أن تكون سيولة المؤسسة كبيرة كلما ارتفعت هذه النسبة لكنها تعتبر مؤشرا عاما لأنها لا تأخذ بعين الإعتبار سيولة مختلفة الأصول المتداولة وإستحقاق الديون القصيرة الأجل.	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$	السيولة العامة نسبية
تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية الإلتزامات الجارية سريعة التداول قيمة هذه السيولة تتراوح كحد أقصى إذا %نجد أدنى و 50% بين 30 كانت مرتفعة فهي تدل على الحالة الجيدة وإمكانية الدفع دون صعوبات أي تكون القيم الجهزة تساوي نصف الديون القصيرة أو أقل.	$\frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$	نسبة السيولة المخفضة
تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون القصيرة الأجل، إذا كانت مرتفعة معناه وجود أموال غير مستغلة كان من الممكن توظيفها في إستخدامات أخرى وتعطي أكثر مردودية أي القيم الجاهزة غطت كل الديون القصيرة و يبقى فائض منها غير مستغلة.	$\frac{\text{النقديات}}{\text{الخصوم الجارية}}$	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: مليكة زعيب ويوشنقىر ملبود، مرجع سابق ، ص 52

2.2 نسب المديونية:

جدول 5: تتمثل نسب المديونية

الإستقلالية المالية	الأموال الخاصة الديون المالية	تبين مدى إستقلالية المؤسسة عن دائنيها ومن أجل التقيد بقاعدة الإستدانة العامة يجب أن لا يؤثر قرار التمويل على السبة أي يجب ألا قبل إتخاذ القرار وبعده $\frac{1}{2}$ تتعدى وكل ما زادت القدرة القراضية

الفصل الأول: الاطار النظري لتشخيص المالي والقرارات المالية

للمؤسسة		
تقيس هذه النسبة التوازن الموجود بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة	$\frac{\text{الأصول الثابتة}}{\text{الأموال الدائمة}}$	التمويل الدائم
تقيس هذه النسبة حجم الديون التي ساهم بها الغير في تمويل إجمالي أصول المؤسسة حيث كلما تدنت هذه النسبة دل ذلك على أن المؤسسة غير مشبعة بالديون، وكلما إرتفعت هذه النسبة وقلت على 1 قلت قدرة المؤسسة على الإقتراض.	$\frac{\text{مجموع الديون}}{\text{الأصول إجمالي}}$	الملاءة العامة

المصدر : جعفر عبد النور، حدود إستخدام أدوات التحليل المالي في إتخاذ القرارات المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، جامعة الجزائر3، 2019-2020، ص 113

3.2 نسبة الربحية

جدول 6 :يوضح نسبة الربحية

تساعد على معرفة نسبة صافي المبيعات التي تتحول إلى صافي الربح.	$\frac{\text{صافي الربح بعد فائدة و الضرائب}}{\text{صافي المبيعات}}$	نسبة صافي الربح
تحسب هذه الفائدة من طرف المحلل قبل الفائدة والضرائب والإيرادات والأعباء الأخرى.	$\frac{\text{صافي ربح التشغيل}}{\text{صافي المبيعات}}$	نسبة صافي التشغيل
أي معرفة نسبة الدخل المحقق على إجمالي الأصول المستثمارة.	$\frac{\text{إجمالي ربح المبيعات}}{\text{صافي المبيعات}}$	نسبة إجمالي ربح المبيعات

المصدر: محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح 2016-2017، ص 224-225.

3.2 نسبة المردودية:

جدول 7 :يوضح نسبة المردودية

<p>هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة وبمجموع الأموال التي إستعملتها؛ فقياس المردودية يسمح للمؤسسة بمعرفة قدرتها على تحقيق الأرباح بعيدا عن تأثير التمويل.</p>	$\frac{\text{ن عملياتية بعد ضريبة}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$	<p>المردودية الاقتصادية</p>
<p>تسمى أيضا بالمردودية الأموال الخاصة وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاص؛ فهي تقيس العائد المالي المحقق من إستثمار أموال أصحاب المؤسسات.</p>	$\frac{\text{ن صافية لسنة المالية}}{\text{الأموال الخاصة}}$	<p>المردودية المالية</p>

المصدر: سعيدة بوردمة، مرجع سابق، ص 39-40

ثالثا: حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة في إتخاذ القرارات المالية

1. جدول حساب النتائج¹:

جدول حساب النتائج هو كشف أو تقرير أو بيان يهدف إلى التعرف على إيرادات ومصروفات المؤسسة خلال الفترة المحاسبية، وذلك بهدف الوصول إلى نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة؛ حيث إذا زاد مجموع الإيرادات عن مجموع المصروفات تكون النتيجة عمليات المؤسسة ربحا، وفي حالة العكس تكون نتيجة عمليات المؤسسة خسارة .

1.1 أهمية دراسة جدول حسابات النتائج: يتمثل الغرض من هذه القائمة المالية فيما يلي :

- يعتبر كمؤشر مهم يسمح بقياس ومراقبة القدرة التجارية للمؤسسة.
- يستعمل كأساس لتقديرات المستقبلية في حالة إستعمال التسيير التقديري.
- يسمح بقياس الإنتاج الحقيقي للمؤسسة وتحديد مكانتها في الإقتصاد الوطني وهذا من خلال حساب القيمة المضافة، وتستعمل القيمة المضافة في الأهداف التالية:
- ✓ كمقياس لحجم المؤسسة: إن حجم المؤسسة يمكن أن يقاس بعدة مؤشرات منها رقم الأعمال، وعدد العمال، والنتيجة... إلخ، ولكن تبقى القيمة المضافة أحسن المؤشرات إذا تشمل جميع المؤشرات الأخرى.
- ✓ كمقياس لدرجة التكامل العمودي للمؤسسة: إن نسبة ((المضافة القيمة) / (الإنتاج)) تعتبر من النسب الأساسية التي يجب إستعمالها في التحليل المالي لأنها تعطينا درجة التكامل الإقتصادي لها وهي أصغر من 1.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 19، سنة 2009، ص 28.

✓ يسمح بتحديد النتيجة الصافية والتي تعتبر كمؤشر مهم لقياس مردودية رؤوس الأموال الخاصة المستعملة في المؤسسة.

2.1 شكل جدول حسابات النتائج: حسب النظام المحاسبي المالي يوجد نوعين:

- جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.

جدول 8: جدول حسابات النتائج

N-1	N	الملاحظة	البيان
		70	رقم الأعمال
		72	تغير مجزون المنتجات المصنعة والجاري تصنيعها
		73	الإنتاج المثبت
		74	إعانات الإستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
		60	المشتريات المستهلكة
		61 و 62	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2- إستهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة (إنتاج السنة - استهلاك السنة)
		63	أعباء المستخدمين
		64	الضرائب والرسوم
			4- الفائض الاجمالي للإستغلال
		75	المنتجات العملية الأخرى
		65	الأعباء العملية الأخرى
		68	مخصصات الإهتلاكات، والمؤونات وخسائر القيمة
		78	إسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملية
		76	النواتج المالية
		66	الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (النتيجة العملية + النتيجة المالية)
		695 و 698	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية

الفصل الأول: الاطار النظري لتشخيص المالي والقرارات المالية

		692 و 693	الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		77	النواتج غير العادية
		67	الأعباء الغير العادية
			9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية (8+9)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 2009، ص30.

- جدول حسابات النتائج حسب الوظائف.

جدول 9: جدول حسابات النتائج الوظائف

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			رقم الأعمال كلفة المبيعات هامش الربح الإجمالي منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية أعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للإهلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات) النتيجة الصافية للأنشطة العادية الأعباء الغير العادية الإيرادات الغير العادية

			<p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>حصة الشركاء الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية 1</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع المدمج 1</p> <p>منها حصة ذوي الأقلية 1</p> <p>حصة المجمع 1</p>
--	--	--	---

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 19، 2009، ص 30.

- الدراسة التفصيلية لعناصر حسابات النتائج:

توجد عشر مستويات من النتائج كما يلي:

إنتاج السنة المالية: يمثل الإيراد الرئيسي لنشاط المؤسسة ويحسب كما يلي:

إنتاج السنة المالية = رقم الأعمال + تغير المخزون المنتجات المصنعة والجاري تصنيعها + الإنتاج المثبت + إعانات الإستهلال.

إنتاج السنة المالية: ح/70 + ح/72 + ح/73 + ح/74

ح/70: المبيعات من البضائع و المنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة: يمثل رقم أعمال

المؤسسة أو مجموع المبيعات خلال الفترة التشغيلية الواحدة من خلال مجموع فواتير البيع.

ح/72: الإنتاج المخزن: أي أن هذا الحساب يمكن أن يكون موجب أو سالبا وذلك حسب التغير في المخزون

بالزيادة أو النقصان.

ح/73: الإنتاج المثبت: يمثل إنتاج المؤسسة لحاجتها الخاصة.

ح/74: إعانات الإستهلال: يضم مبلغ إعانات الإستهلال التي تحصلت عليها المؤسسة.

إستهلاك السنة المالية: تدل على تكلفة المبيعات والخدمات خلال الدورة التشغيلية يحسب ما يلي:

إستهلاك السنة المالية = المشتريات المستهلكة + الخدمات الخارجية + الخدمات الخارجية الأخرى.

إستهلاك السنة المالية = ح/60 + ح/61 + ح/62

القيمة المضافة للإستهلال: وهي عبارة الفرق بين إنتاج السنة المالية و إستهلاك السنة المالية.

القيمة المضافة للإستهلال = إنتاج السنة المالية - إستهلاك السنة المالية

الفائض الإجمالي للإستهلال: وهو عبارة عن القيمة المضافة للإستهلال مطروح منها أعباء المستخدمين و الضرائب

والرسوم والمدفوعات الممتلة يعني:

الفائض الإجمالي للإستهلال = القيمة المضافة - (ح/63 + ح/62)

النتيجة العملياتية: عبارة عن الفائض الإجمالي للإستغلال مضاف إليه المنتجات العملياتية الاخرى وكذا محصصات الإهلاك والمؤونات وخسائر القيمة.

بمعنى النتيجة العملياتية = الفائض الإجمالي للإستغلال + (ح/75+ ح/78- ح/65- ح/68)

النتيجة المالية: وهي النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية التي تم القيام بها حيث تمثل الفرق بين المنتجات المالية و الأعباء المالية.

أي النتيجة المالية = ح/76- ح/66

النتيجة العادية قبل الضرائب: وهي مجموع كل من النتيجة العملياتية (التشغيلية) والنتيجة المالية وتخضع لضريبة مباشرة.

2. تحليل قائمة التدفقات النقدية

1. جدول تدفقات الخزينة: يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة إستخدام للحكم على... تسير الموارد و

إستخداماتها إعتقادا على الخزينة من المنظور ديناميكي، خاصة أن شركة تبحث عن تحسيد أفضل الخيارات الإستراتيجية لنمو، وقد نص المعيار المحاسب الدولي رقم 07 (IAS07) على عرض قائمة التدفقات النقدية وذلك تبيان كافة أوجه التدفق النقدي وفق الأنشطة التشغيلية و التمويلية والإستثمارية¹.

2. أهداف جدول تدفقات الخزينة²: يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إظهار كيفية تغير الخزينة من دورة إلى

اخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية، وبالتالي شرح مساهمة كل وظيفة في تغير الخزينة. كما أنه يظهر كيفية تمويل خزينة الإستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية و المالية، ومن هنا فهو يبين تطور التمويل الخارجي وكذا قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بتدفق الخزينة.

أ- وظيفة التمويل: تسمح بإظهار الطريقة التي مولت بها المؤسسة إحتياجاتها الفعلية أو العكس الطريقة التي سدت بها ديونها؛ وهي تحصي الموارد الخارجية كحركات الديون وحركات رأس المال.

ب- وظيفة الاستثمار: وتضم مجموع الاستثمارات والاستثمارات السلبيه لمؤسسة سواء كانت معنوية أو مادية أو مالية.

ت- وظيفة الاستغلال: وتظم كل العمليات التي قامت بها المؤسسة في إطار نشاطها والتي لا تظهر في الوظيفتين السابقتين.

3. أهمية جدول تدفقات الخزينة³:

- تحديد مركز النقدي للمؤسسة.
- معرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها من خلال النقدية المتوفر.

¹ بوضبع هناء، التحليل الديناميكي، المحاضرة رقم 08، المحور الثالث، مقياس: التسيير المالي المعقد، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة باجي مختار، عنابة.

² باكرية علي، بيض القول عبد الله، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي، مجلة الاقتصاد الدولي والعمولة، المجلد(05)، العدد (01)، 2022، ص84.

³ جرد نور الدين، دور جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 15، العدد02، 2024، ص89.

- تصنيف التدفقات النقدية نسبة إلى مصدرها بين الوظائف الثلاث تشغيلية أو الاستثمار أو التمويل.
- تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية في المستقبل مع دراسة توقيت ودرجة تأكد حدوث هذه التدفقات لمواجهة مختلف الظروف المستقبلية.
- التعرف على النقدية والنقدية المعادلة المقيدة وغير المتاحة للاستخدام في المؤسسة.
- تقديم صورة عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومعرفة درجة السيولة المتوفرة و حالات العسر المالي.
- معرفة السياسات المؤسسة في احلال أصولها (استيادها) وفي الاقراض والإقتراض.

4. مكونات جدول تدفقات الخزينة¹:

تتكون من القائمة من خلال ثلاث مجموعات من الأنشطة:

- 1- **مجموعة الأنشطة التشغيلية:** تبين التدفقات النقدية عن الأنشطة الأساسية التي تقوم بها المؤسسة بشكل رئيسي ويتولد من جلالها الإيرادات ومن الأمثلة عليها (التحصيل عن الزبائن، التسديدات للموردين التسديد للعمال...).
- 2- **مجموعة الأنشطة الإستثمارية:** تبين التدفقات النقدية الناتجة أنشطة المؤسسة المتعلقة بشراء أو التنازل عن الأموال الثابتة والاستثمارات المالية، ومن الأمثلة (التحصيلات عن بيع الأموال ثابتة: التسديد لإقتناء أوراق مالية).
- 3- **مجموعة الأنشطة التمويلية:** تبين التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة المؤسسة المتعلقة بحركة حقوق الملكية والقروض المصرفية والسندات (التحصيلات لزيادة رأس المال الشركة، التحصيلات عن القروض).

جدول تدفقات الخزينة حسب بطريقة مباشرة²: يركز هذا النموذج على دورتي الاستغلال والاستثمار، يتوجب على المؤسسة توليد الفوائض اعتماد على دورة الاستغلال، واعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجأً استثنائياً يتم اللجوء إليه فقط في حالة عدم تمكن النشاط من تمويل نفسه ذاتياً. وعليه يمكن استخدامه في المؤسسات التي تنشط في الاقتصادات عبر الرأسمالية والتي تتميز في تشبع الموارد المالية وقلة الاقبال عليها.

جدول التدفقات الخزينة بطريقة الغير مباشرة³: وهذا التمثيل تم تبينه من طرف نظام المحاسبي المالي الجزائري، والهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة، وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الثلاث الكبرى أي الاستغلال والاستثمار والتمويل، أي أنه يتضمن مايلي:

- تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال.
- تدفقات الاستثمار.
- تدفقات التمويل.

¹ مجرد نور الدين، المرجع السابق ص89.

² عبد الخالق أودية، تقييم الأداء المالي اعتماد على جدول تدفقات الخزينة، المركز الجامعي مرسى عبد الله، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2023 ، ص4.

³ المرجع نفسه ص 4.

جدول 10: الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتاحة من الأنشطة العملية -التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن -المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين -الفوائد والمصاريف المالية الاخرى المدفوعة -الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر العادية
			-تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليات (أ)
			صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار -المسحوبات عن إقتناء تثبيبات عينية أو معنوية -التحصيلات عن العمليات التنازل عن التثبيبات عينية أو المعنوية -المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية -التحصيلات عن عمليات التنازل عن التثبيات المالية -الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية -الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل -التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم - الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها - التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الاخرى المماثلة

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عملية التمويل (ج)
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغيير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			-أموال الخزينة ومعادلتها عند إفتتاح السنة المالية -أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية -تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، سنة 2009، ص28

جدول 11: تدفقات الخزينة (الطريقة الغير مباشرة) الفترة من ... إلى ...

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			-تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل: - الاهتلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردون والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافي من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار - مسحوبات عن إقتناء تشييات - تحصيلات التنازل عن تشييات - تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل

الفصل الأول: الاطار النظري لتشخيص المالي والقرارات المالية

			- الحصص المدفوعة للمساهمين - زيادة رأس المال النقدي () - إصدار القروض - تسديد القروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة من عمليات التمويل (ج)
			تغيرات أموال الخزينة الفترة (أ+ب+ج)
			- أموال الخزينة عند الافتتاح - أموال الخزينة عند الإقفال - تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

المصدر: كراتسة عائشة، محاضرات في مقياس التحليل المالي-دروس وتطبيقات-، مطبوعة علمية موجهة لطلبة ل م د، السنة الثالثة ليسانس، تخصص محاسبة ومالية، جامعة لونيبي على البلدة 2، ص 115 و 116.

إن الاختلاف بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة في إعداد جدول التدفقات الخزينة يظهر فقط في كيفية تقديم تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير مرتبطة بالاستثمار ولا بالتمويل).

تحليل قائمة التدفقات النقدية:

1-مقاييس الربحية:

جدول 12 مقاييس الربحية

البيان	العلاقة	تفسير العلاقة
مؤشر النقدية التشغيلية	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ صافي الربح	توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المنشأة على توليد تدفق نقدي تشغيلي
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية	صافي التدفقات النقدية التشغيلية المبيعات	حيث المبيعات النقدية مصدر أساسي لتدفقات النقدية الواردة للمنشأة والوصول على مؤشر عالي لهذه النسبة يبين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المنشأة في تحصيل النقدية من زبائنه.

الفصل الأول: الاطار النظري لتشخيص المالي والقرارات المالية

المصدر: عبد الله أشوات وكلاوة عبد الله، دور التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مطاحن الغزال، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الموسم الجامعي 2021-2022، ص 55.

2. مقياس تقييم السيولة:

جدول 13: مقياس تقييم السيولة

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	مؤشر التغطية النقدية
توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون وإنخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة لديون	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ فوائد الديون	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون
توضح هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الطويلة الاجل وكلما إرتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا إيجابيا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الطويلة الاجل.	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ مدفوعات الديون الطويلة الأجل	نسبة التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال إلى مدفوعات الديون الطويلة الأجل
توضح هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الاصول الطويلة الاجل كذلك تعتبر مؤشرا على مدى إسهام المصادر الخارجية على تمويل الاستثمار في الاصول	التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية/ التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمارية	نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمار إلى التدفقات الداخلية من الأنشطة التمويلية

الطويلة الاجل.

المصدر : حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية للمؤسسة سونطراك، مجلة المالية والاسواق ، المجلد 08، العدد02، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، ص346.

3. دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية:

جدول 14: قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية

البيان	الصيغة الرياضية	تفسير العلاقة
نسبة التوزيعات النقدية	$\frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية}}$	توضح هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تنتهجها إدارة من خلال تدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية ومدى إستقرار هذه السياسة؛ ارتفاع هذه النسبة يوضح قدرة المؤسسة على تسديد توزيعات الارباح دون الحاجة الى مصادر تمويل خارجية.
نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$	تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الانشطة التشغيلية لمواجهة إلتزامات المؤسسة في توزيع الارباح وإستقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرة.
نسبة الانفاق الرأسمالي	$\frac{\text{الإنفاق الحكومي الرأسمالي الحقيقي / التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الاجل وإصدارات الاسهم}}{\text{صافي التدفقات النقدية التشغيلية}}$	تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويلة الاجل في التمويل الاصول الثابتة كما أن إنخفاض هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون وزيادة الاستثمارات المالية.
نسبة المرونة المالية	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية التشغيلية}}{\text{الديون إجمالي}}$	تحسب هذه النسبة لمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد إلتزاماتها انطلاقا من صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية دون اللجوء إلى عملية التنازل على جزء

من أصولها المستعملة، كلما ارتفعت هذه النسبة خففت من معاناة المؤسسة في الوفاء بالتزاماتها		
--	--	--

المصدر : حسين يحيى، مرجع سابق، ص346.

يمثل التشخيص المالي أداة تحليلية تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مما يمكن من دعم عملية إتخاذ القرار، وقد ركزت العديد من البحوث السابقة على دوره في ترشيد القرارات الإدارية والمالية، مما يبرز أهمية التطرق لهذه الدراسات لفهم الأسس التي يقوم عليها البحث الحالي.

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

1. دراسة شوتري أمال وبرايم شاوش توفيق ومانع سهام، بعنوان: دور التشخيص المالي في إتخاذ القرارات المالية

في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة (شركة توزيع، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، السنة الجامعية 2022-2023 (الكهرباء والغاز- وكالة برج بوغريج)

تمحورت هذه الدراسة على مدى مساهمة التشخيص المالي في تقييم المؤسسات ويعطيها صورة كاملة وواضحة حول وضعيتها المالية وذلك في الحصول على المعلومات معلومات تستعمل لتقييم أداء المؤسسة في الماضي والحاضر، بما يساعد في إتخاذ القرارات المالية السليمة، وهي نقطة إنطلاق بالنسبة لمختلف الأنشطة والمشاريع داخل المؤسسة أو المعاملات مع البيئة الخارجية، لذلك فإن نجاح أو فشل أي مؤسسة يعتمد على جودة القرارات المتخذة. ومن دراسة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز حيث قاموا بتشخيص وضعيتها المالية عن طريق القوائم المالية بإستخدام النسب المالية التي بينت لنا أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها ومؤشرات التوازن المالي التي توضح لنا أن المؤسسة متوازنة، وأن نشاطها يدر عليه نتائج إيجابية وهذا أمر جيد.

2. دراسة عبد الله أشوات وكلاوة عبد الله، بعنوان: دور التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرار المالي في المؤسسة

الاقتصادية-دراسة حالة مطاحن الغزال بسكرة- مذكرة مقدمة كجز من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، سنة 2021-2022، جامعة محمد خيضر-بسكرة-.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية وكيفية الاستفادة منه في تحسين إتخاذ القرارات المالية، حيث تم التركيز على التشخيص المالي والقرارات المالية إنطلاقاً من تحليل القوائم المالية ومحاوله معرفة دور ومساهمة كل الأساليب وأدوات التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

وأسفرت الدراسة على التشخيص المالي في ترشيد إتخاذ القرارات المالية للمؤسسة من خلال إستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية ومؤشرات حساب النتائج وتدفقات الخزينة، وأنه يجب على متخذ القرارات المالية الاعتماد على التشخيص المالي الجيد وهذا من أجل إكتشاف نقاط القوة والضعف.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

1. دور التحليل المالي في إتخاذ القرارات الإدارية ، فئات عبدالحسين خضير، قحطان بنيان علي الله، نصر الله حمدان عبود ونشرت في المجلة الدولية للعلوم المتكورة وتكنولوجيا البحث في سبتمبر 2024.
تأخذ هذه الدراسة أهمية التحليل في الأخذ بالاعتماد داخل المؤسسات. هدفها تحديد كفاءة التحليل وفعالته في التشخيص المشكلات في المستشفى ، وفهمه الذي يتبعه لاتخاذ القرار المناسب في تحليلها على الزجاجة، اعتمدت الدراسة على تحليله وصفته ودراسة لحالة الكلابلات في المقاطعة.
2. دور القوائم المالية في إتخاذ القرار ، ووجين تشوي، المؤسسة الجامعية في سيول الوطنية ، تاريخ النشر: 14 يونيو 2021

فيما يتعلق بهذه الدراسة أهمية الاستراتيجية المالية في إنشاء المؤسسات العالمية ، خاصة في تحديات التي تواجهها المؤسسات العالمية. شاهد الدراسة إلى أن تريد القوائم المالية أن تعتبر أداة حيوية في تقييم الأداء المالي واعتبرها الاستراتيجية .

المطلب الثالث: المقارنة مع الدراسة الحالية

فدراستنا هذه والمتعلقة بدور التشخيص المالي في اتخاذ القرار المالي للمؤسسة، فإنها تشترك مع الدراسات المذكورة في تطورها للتشخيص المالي بطرقه وأدواته وأهميته أي أن دراستنا مكمل للدراسات السابقة. بينما تختلف عنها في المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في شركة بكار للأعمدة الكهربائية الاسمنتية ، حيث في الدراسة الأولى تم التوصل إلى أن المؤسسة محل الدراسة تتمتع بوضعية مالية جيدة متحررة ماليا، بينما في الدراسة الثانية فقد توصلت إلى أن المؤسسة في وضعية حسنة تمكنها من سداد التزاماتها .

تسعى هذه الدراسة التي تحمل عنوان دور التشخيص المالي في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية إلى توضيح الأهمية الكبيرة للتشخيص المالي كأداة إستراتيجية تدعم عملية إتخاذ القرار داخل المؤسسة، من خلال إستعراض الدراسات السابقة، لاحظنا أن معظمها ركز على دور المؤشرات المالية أو كوسيلة نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة. وقد تميزت دراستنا عن غيرها بتركيزها على العلاقة المباشرة بين التشخيص المالي وفعالية إتخاذ القرارات المالية، خاصة في ظل التحديات والمتغيرات الاقتصادية المعاصرة، كما تسعى الدراسة إلى إبراز الفائدة العلمية للتشخيص المالي في تحسين الأداء العام وإختيار البدائل الأفضل للمؤسسة.

من خلال هذا الفصل تعرفنا على التشخيص المالي، حيث قدمنا تعريفه، طرقه، أدواته، أهدافه ونتائجه كما قمنا بدراسة التشخيص المالي باستخدام النسب المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية، ومؤشرات التوازن المالي، جدول حساب النتائج الذي يمثل مختلف الإيرادات والنفقات الخاصة بدورة معينة وقائمة التدفقات النقدية التي تبرز حجم النقد المتوفر لدى المؤسسة، كما تطرقنا إلى عملية اتخاذ القرارات المالية، فهي جوهر الادارة المالية، حيث تشمل تخصيص الموارد، الاستثمار، وادارة المخاطر ، تعتمد هذه القرارات على نتائج التشخيص المالي لضمان تحقيق الأهداف المالية بكفاءة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة بكار

للأعمدة الكهربائية بالوادي

خلال فترة 2022

و 2023 و 2024

تمهيد الفصل الثاني:

بعدها تم التطرق إلى الجانب النظري في الفصل الأول المتمثل في التشخيص المالي وأهم طرقه وخطواته ودوره في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة، نحن بصدد تطبيق كل ما تنولناه نظريا وذلك من خلال القيام بدراسة حالة و قد وقع إختيارنا على مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية الإسمنتية بولاية الوادي، وذلك بتشخيص وضعيتها المالية بأساليب التشخيص المالي التي تركز بالأساس على القوائم المالية (الميزانية المالية، جدول حسابات النتائج، التدفقات النقدية) والتي تمثلت بدورها من تبيان الوضعية المالية للشركة ومن ثم إعطاء القرارات المالية المناسبة.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى نظرة عامة حول المؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية الإسمتية من خلال تعريفها إلى هيكلها التنظيمي إضافة إلى أهداف المؤسسة التي تسعى لتحقيقها.

المطلب الأول: نشأة مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية

مؤسسة بكار هي مؤسسة ذات نشاطات متعددة وذات مسؤولية محددة، مقرها الإجتماعي حي الكوثر البيضاء في ولاية الوادي، تعمل في جميع أنحاء البلاد منذ عشر سنوات ويرتكز نشاطها في الوقت الحالي على جنوب وشرق البلاد، ومختصة في الأنشطة التالية:

- الأشغال العمومية والبناء.
- الأعمدة الكهربائية.
- معدات ونظم الري.
- نقل المعدات.

ومقر النشاط المنطقة الصناعية، وادي العلندة، تنشط في مجال إنتاج الأعمدة الكهربائية، وقد تم إنشاؤها في عام 2016، برأس مالها الإجتماعي 50000000.00 دج ومساحتها 160 / 125، بلغ عمالها 470 عامل إلى غاية 2023/01/10، تعتمد في كامل التراب الوطني، وهي حاليا تركز على الجنوب الشرقي من البلاد وحدة الأعمدة الكهربائية تأسست كفرع للمؤسسة بكار وذلك سنة 2016 وقد افتتحت في تدشين رسمي من طرف السيد معالي وزير الداخلية، وذلك في زيارة رسمية له بولاية الوادي في شهر جانفي من سنة 2017.

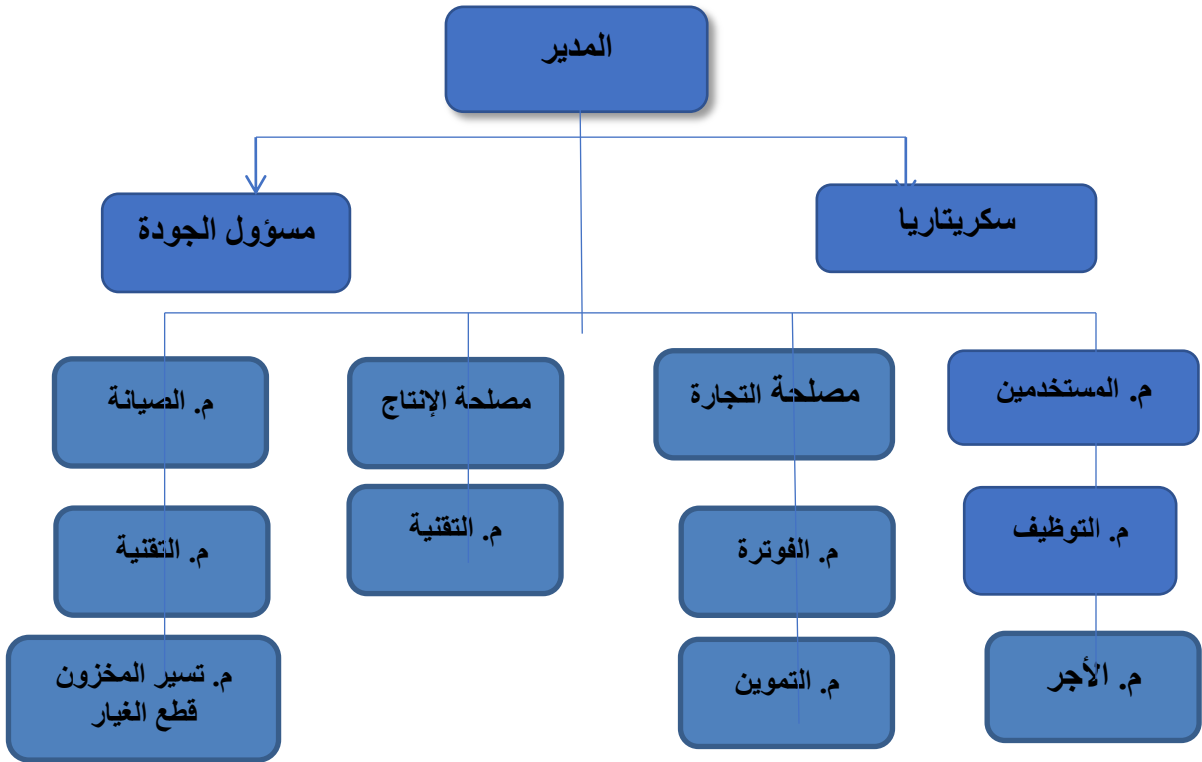
وتجتهد المؤسسة لتوفير المنتجات ذات جودة عالية و ممتازة، وذلك في سعي منها لإثراء السوق الوطنية والوصول إلى مكانة مرموقة وكجزء من توسع نشاط المؤسسة، هناك عدة مشاريع قيد الإنشاء والدراسة على عدة مراحل قادمة، منها:

- الغرف الخرسانية الكهربائية الجاهزة.
- إنجاز الغرف الخرسانية للاتصالات.
- الأعمدة الخرسانية للاتصالات (خطوط الهاتف).
- غرف الاتصالات الأرضية المتخلفة.
- مختلف المشاعب الجاهزة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة

عبارة عن تنظيم بسيط حسب طبيعة المؤسسة فهناك مسيرون يقومون بتوزيع المهام والأنشطة بين العاملين مع تحديد المسؤوليات للوظائف المختلفة.

شكل 2 مكونات الهيكل التنظيمي



المصدر: من وثائق الداخلية للمؤسسة

يتمثل محتوى هذا الشكل في :

1. مدير المؤسسة: يعتبر أعلى هيئة بها المسؤول الأول والأخير عن متابعة سير المؤسسة يوميا ووضع القرارات وتحويلها إلى المصالح المعنية.
2. السكرتاريا: تعمل على الربط بين رؤساء المصالح والمدير، وبينه وبين العملاء.
3. مسؤول الجودة: يعمل على تطبيق سياسات وإجراءات الجودة المعمول بها في المؤسسة، وهو مسؤول أيضا عن تدريب الأفراد على تطبيقها وتحفيزهم على العمل بها، وهو مسؤول أيضا عن تطبيق أي إجراءات جديدة.

4. **مصلحة المستخدمين:** تهتم بشؤون العمال وكافة الإجراءات التي يشرف عليها رئيس المستخدمين وتنقسم إلى فرعين أساسيين:
5. **مصلحة الأجور:** يرأسها رئيس مصلحة المستخدمين ولها وظيفة رئيسية هي أجور العمال بصفة عامة.
6. **مصلحة التوظيف:** تهتم بتسيير العمال داخل المؤسسة ومن أهم الوظائف التي يقوم بها:
 - مراقبة حركة العمال داخل الورشات و توجيههم في حالة توقف إحدى الورشات.
 - إستقبال طلبات التوظيف ومعالجة الملفات المعروضة لدى المؤسسة.
7. **مصلحة التجارة:** يشرف عليها رئيس مصلحة التجارة وتمثل هذه الإدارة الصلة بين المؤسسة والزبائن وهدفها الرئيسي هو تلبية أكبر عدد من الطلبات وبالتالي فهي تهتم بكل ما يتعلق بالبيع وهذا بالتنسيق مع مختلف المياكل والإدارة العامة وتفرع مصلحة التجارة إلى خلية التموين و خلية الفوترة:
8. **مصلحة التموين:** تقوم هذه الإدارة بإعداد وتطبيق برامج شراء المواد الأولية كما أنها تشارك بالتفاوض مع الموردين المحليين والأجانب وتلبي إحتياجات الشركة من المواد الأولية.
9. **مصلحة الفوترة:** تقوم هذه المصلحة بإعداد الفواتير الخاصة بعملية البيع والشراء:
 - **للبيع:** تثبت الفاتورة بأن عملية البيع قد تمت و تبين السعر أو المبلغ المستحق كما أنها تجبر المشتري على الدفع.
 - **للمشتري:** تمكنه من التحقق حين إستلام البضاعة من النوعية والكمية المتفق عليها كما تسمح بالتأكد من صحة الحسابات (الأسعار) وتعتبر كحجة لتنفيذ إلتزامات البائع.
10. **مصلحة الإنتاج:** هي جزء من الإدارة المسؤولة عن وظيفة الإنتاج و التصنيع وتعتبر من الوظائف التنفيذية المسيرة للمؤسسة تلعب إدارة الإنتاج دورا أساسيا في العملية الإنتاجية وعن طريقها تحقق المؤسسة أغراضها الأساسية وتضم إدارة الإنتاج
11. **مصلحة التقنية:** هي مصلحة مختصة في المشاريع ويتمثل دورها في المناقصات ويكون ذلك عند نشر المناقشات في مؤهلة بهذا المناقصات، وبعد إرصاد المناقصة وقبولها تصبح هنا كصفة بين المؤسستين ودورها يتمثل في مراقبة المشاريع والورشات الخاصة بالمؤسسة ويرأسها المدير التقني.
12. **مصلحة الصيانة:** تعتبر أهم مصلحة في الوحدة، فعمال الصيانة قائمون على صيانة الأجهزة و الآلات وتنقسم إلى مصلحة تقنية ومصلحة تسيير المخزن قطع الغيار.
13. **مصلحة التقنية:** توفير الآلات وقطع الغيار للماكينات الشغالة مع مراعاة النوعية والكمية ومدى صلاحية الآلة.

14. مصلحة تسيير المخزون القطاع الغيار: تخزين قطع الغيار أمر له تأثير مباشر على أداء أنشطة الصيانة تقوم هذه المصلحة بتقديم خدماتها إلى إدارة الصيانة، وذلك بالإحتفاظ بقطع الغيار والمعدات في المخازن لحين الحاجة إليها وذلك على الطلب، ولتسهيل هذه الخدمة تقوم إدارة الصيانة بإعداد جدول زمني تفصيلي يتضمن مواعيد الصيانة الدورية للتجهيزات الآلية والاحتياجات المطلوبة، وذلك قبل فترة من الزمن؛ والغرض من هذا أن تستعد وظيفة التخزين لتكون جاهزة لتلبية إحتياجات الصيانة في مواعيدها المحددة.

المطلب الثالث: أهداف الشركة

تهدف مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية، كأبي مؤسسة أخرى إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها:

1. التحكم في السوق بالمادة المنتجة من خلال الإهتمام بالتسويق.
2. عقلنة إستعمال الموارد البشرية و إعادة التركيز على المهام الرئيسية.
3. رفع رأسمال المؤسسة وتوسيع نشاطها والصمود أمام المؤسسات الاقتصادية المنافسة.
4. ضمان مستوى مقبول من الأجور يعتبر العمال في المؤسسة المستفيدين الأوائل من نشاطها.
5. البحث والتنمية تطور المؤسسات أدى إلى توفير إدارة أو مصلحة خاصة بعملية تطور الوسائل الإنتاجية علميا.
6. تخفيض التكاليف بصفة عامة.
7. إستمرارية المؤسسة.
8. تعظيم الربح.
9. إيجاد مركز تنافسي جيد في السوق.

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية

تعد عملية تشخيص الوضعية المالية من أبرز الأدوات التحليلية التي يعتمد عليها مسيرو المؤسسات لاتخاذ قرارات إستراتيجية مدروسة، فهي تسمح بفهم دقيق لقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، وتحقيق توازنها المالي، وضمان إستمراريتها في بيئة تنافسية ومتغيرة. وفي هذا السياق يأتي تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية باعتبارها مؤسسة تنشط في قطاع حساس يرتبط بالبنية التحتية والطاقة، مما يجعل من الضروري تقييم أدائها المالي من خلال مؤشرات السيولة، المردودية، والاستقلالية المالية، بغرض الوقوف على نقاط القوة والضعف، واقتراح سبل التحسين والتطوير.

المطلب الأول: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي

يعد التوازن المالي أحد الركائز الأساسية التي تُبنى عليها استدامة المؤسسة واستقرارها الإقتصادي؛ فهو يعكس قدرة المؤسسة على تحقيق توازن بين مواردها واستخداماتها، سواء على المدى القصير أو الطويل، ولأجل ذلك، يتم اللجوء إلى مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد في تقييم هذا التوازن، مثل رأس المال العامل، احتياجات رأس المال، والخزينة الصافية، وفي حالة مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية، يتيح تحليل هذا المؤشرات تقديم صورة واضحة عن مدى قدرتها على تمويل نشاطها الذاتي، وتغطية التزاماتها، والتكيف مع متطلبات محيطها المالي.

الفرع الأول: الميزانية المالية

جدول 15: يوضح الميزانية المالية لجانب الأصول لثلاثة سنوات

2024	2023	2022	البيان
456898,67	425898,67	315898,67	أصول غير جارية
-1482192,33	703865207,48	547954182,71	التشبيات المعنوية
1147326434,08	8202215,18		التشبيات العينة الأخرى
27868215,18	57097806,37	11792620,40	التشبيات الممنوح إمتيازها
197807,37	0	0	القرض والاصول المالية الأخرى
			مباني
1174336163	769591128,70	560062701,78	مجموع الأصول غير الجارية

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية خلال فترة 2022، 2024، 2023

			الأصول الجارية
2909360250,84	53563689,38	352010158,53	المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ
-5210434,81	122154647,17	130232709,96	الزبائن
2304227,77	74288133,00	67281194,24	المدينون الآخرون
4650781,15	5162930,16	4695407,55	الضرائب و ماشبهها
861712396,71	607684067,64	456507886,61	الخزينة
3772817222,66	1344926167,35	1010727356,62	مجموع الاصول الجارية
4947153385,63	2114517296,05	1570790058,40	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 1 و3 و6

جدول 16 يوضح الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنوات الثلاث

2024	2023	2022	البيان
360000000,00	360000000,00	50000000,00	رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره
74060102,76	74060102,07	44276602,22	النتيجة الصافية
2895852400,07	296951000,12	156755266,26	العلاوات والاحتياطات
-12902895,92	17376514,72	147148849,00	رؤوس الأموال الأخرى
3317009606,91	748387617,6	398180717,48	مجموع الأموال
185530000,00	185530000,00	150530000,00	الخصوم الغير جارية القروض والديون المالية
185530000,00	185530000,00	150530000,00	مجموع الخصوم الغير جارية
1322381286,80	1149836668,33	951180727,50	الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة
162976069	7085940,75	5815212,86	الضرائب
120602731,23	23677069,37	65083400,56	الديون الأخرى
1444613778,72	1180599678,45	1022079340,92	مجموع الخصوم الجارية

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية خلال فترة 2022، 2023، 2024

4947153385,63	2114517296,05	1570790058,40	مجموع العام للخصوم
---------------	---------------	---------------	--------------------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 2 و4 و5

الفرع الثاني : الميزانية المالية المختصرة والميزانية الوظيفية

1. الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لسنوات ثلاث 2024/2023/2022

جدول 17 الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لسنوات ثلاث 2024/2023/2022

2024		2023		2022		الأصول
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
24	1174336162,97	36	769591128,70	36	560062701,78	إستخدامات مستقرة أصول غير جارية
76	3772817222,66	64	1344926167,35	64	1004299039,47	أصول جارية
100	4947153385,63	100	2114517296,05	100	1564361741,25	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 1 و3 و6

2. الميزانية المختصرة جانب الخصوم لسنوات ثلاث 2024/2023/2022

جدول 18 الميزانية المختصرة جانب الخصوم لسنوات ثلاث 2024/2023/2022

2024		2023		2022		الخصوم
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
71	3502539606,91	44	933917,60	35	54871071748	الأموال الدائمة
67	3317009606,91	35	748387617,60	25	398180717,48	الأموال الخاصة
4	185530000,00	9	185530000,00	10	150530000,00	الخصوم غير جارية
29	1444613778,72	56	1180599678,45	65	1015651023,77	الخصوم الجارية

100	4947153385,63	100	2114517296,05	100	1564361741,25	المجموع
-----	---------------	-----	---------------	-----	---------------	---------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 2 و 4 و 5

من الجدولين السابقين نلاحظ ما يلي:

(أ) أصول غير جارية: نلاحظ أن هناك زيادة في الأصول غير جارية مقارنة بالسنوات الثلاث 2022 إلى 2024 وهذه الزيادة شملت كل التثبيتات العينية والمعنوية أما المالية نلاحظ إنخفاض في سنة 2024 مقارنة بالتثبيت 2022 و 2024.

(ب) الأصول الجارية: نلاحظ أن هناك زيادة في الأصول الجارية مقارنة بالسنوات الثلاث من 2022 و 2024 وشملت هذه الزيادة العديد من الأصول الجارية منها الزبائن والمدينون الآخرون وضرائب وما شبهها

(ت) الأموال الخاصة: نلاحظ أن هناك زيادة في الأموال الخاصة مقارنة بالسنوات الثلاث من 2022 إلى 2024 وقد شملت هذه الزيادة من رؤوس الأموال والخاصة الأخرى والاحتياطات والنتيجة الصافية.

(ث) الخصوم غير جارية: نلاحظ هناك زيادة ملحوظة في الخصوم غير الجارية مقارنة بالسنوات ثلاث من 2022 إلى 2024.

(ج) الخصوم الجارية: نلاحظ هناك زيادة في الخصوم الجارية مقارنة بالسنوات الثلاث من 2022 إلى 2024.

جدول 19 يمثل الميزانية الوظيفية جانب الأصول للفترة 2024/2023/2022

2024	2023	2022	الأصول
			الاستخدامات المستقرة Es
627000,00	627000,00	470000,00	تثبيتات معنوية
1379244916,06	922846537,60	765490972,02	تثبيتات عينية أخرى
27868215,18	8202215,18	100	تثبيتات ممنوح إمتيازها
197807,37	57097807,37	1192620,40	تثبيتات مالية

			قروض والأصول المالية غير جارية
1407937938,61	988773560,15	777753592,42	مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية (الأصول المتداولة)
			Eex استخدامات الاستغلال
2909360250,84	5356389,38	352010158,53	المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ
-5210434,82			الزبائن
4650781,15	122154647,17	130232709,69	الضرائب وما شبهها
	5162930,16	00	
2908800597,18	662953966,71	482242868,22	مجموع استخدامات الاستغلال
			Eex
			استخدامات خارج الاستغلال
			Ehex
2304227,77	74288133,00	6554824,64	المدينون الآخرون
2304227,77	74288133,00	65548284,64	مجموع استخدامات خارج الاستغلال
			Ehex الاستغلال
			ET استخدامات الخزينة
861712397,71	607684067,64	456507886,61	الخزينة
861712397,71	607684067,64	456507886,61	مجموع استخدامات الخزينة
3772817222,66	1344926167,35	1004299039,47	مجموع استخدامات الجارية

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية خلال فترة 2022، 2023، 2024

5180755161,27	2333699727,50	1782052631,89	المجموع العام للاستخدامات
---------------	---------------	---------------	---------------------------

المصدر: بالاعتماد على وثائق المؤسسة الملحق رقم: 1 و3 و6

جدول 20 الميزانية الوظيفية لجانب الخصوم 2024/2023/2022

2024	2023	2022	الموارد
			Rd الأموال الدائمة
3550611382,55	967570049,05	615871608,12	الأموال الخاصة
360000000,00	360000000,00	50000000,00	رأس المال تم إصداره
2895852400,07	296951000,76	156755266,26	النتيجة الصافية
7406102,76	7406102,76	44276602,22	العلاوات والاحتياطات
-12902895.92	173762514,72	147148849,00	التحويل من جديد
233601775,64	219182431,45	217690890,64	الإهتلاكات و مؤونات
185530000,00	185530000,00	150530000,00	ديون المالية الطويلة
185530000,00	185530000,00	150530000,00	القروض والديون المالية
3736141382,55	1153100049,05	766401608,12	Rd مجموع الموارد الدائمة
			الموارد الجارية (الخصوم المتداولة)
			Rex موارد الاستغلال
1322381286,80	1149836668.33	951180727,50	موردون والحسابات الملحقة

1629760,69	7085940,75	533127,31	ضرائب
1324011047,49	1156922609,08	951713854,81	مجموع موارد الاستغلال
			Rhex موارد خارج الاستغلال
120602731,23	23677069,37	63937168,96	ديون أخرى
120602731,2	23677069,37	63937168,96	مجموع موارد خارج الاستغلال Rhex
00	00	00	RT موارد الخزينة
00	00	00	الخزينة
1444613778,72	1180599678,45	1015651023,77	مجموع الموارد الجارية
5180755161,27	2333699727,6	1782052631,89	مجموع الموارد

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 2 و4 و5

الفرع الثالث: مؤشرات التوازن المالي

1. رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNg:

جدول 21 رأس المال العامل الصافي الاجمالي

2024	2023	2022	الصيغة الرياضية	ر.م.ع.ص.أ
2328203443,94	164326488,9	-11351984,3	Rd - الموارد الدائمة ES الاستخدامات المستقرة	من أعلى الميزانية

2328203443,94	164326488,9	-11351984,3	مجموع الأصول الجارية - مجموع الموارد الدائمة الجارية	من أسفل الميزانية
---------------	-------------	-------------	--	-------------------

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6

-من خلال مؤشر التحليل المالي FRNg نلاحظ أن المؤسسة في السنة 2022 لم تحقق توازن وظيفي ولم تحقق هامش أمان و عجزت على تمويل إستخداماتها الاجمالية المستقرة باستخدام مواردها المالية وهنا المؤسسة في خطر مالي، وبجاجة إلى أموال إضافية أو تنازل عن بعض التثبيات.

- أما في السنتين 2023 و2024 نلاحظ أن المؤسسة حققت توازن وظيفي أي تتوفر على هامش أمان ، حيث أنها استطاعت تمويل جميع إستخداماتها المستقرة بمواردها الدائمة وحققت فائض تستعمله في حالة وجود احتياج في تمويل استخداماتها الدورية.

2. رأس مال العامل BFR:

جدول 22 رأس المال العامل

2024	2023	2022	الصيغة الرياضية	ر. م. ع
1584789549,69	-493968642,37	-469470986,59	استخدامات الاستغلال موارد Eex - الاستغلال Rex	احتياجات رأس المال العامل للاستغلال BFRex
-118298503,46	50611063,63	1611115,68	استخدامات خارج Ehex - الاستغلال موارد خارج الاستغلال Rhex	احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRhex
1466491046,23	-443357578,74	-467859870,91	BFRex+BFRhex	BFRexg

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6

التحليل:

- نلاحظ من الجدول أعلاه في سنة 2022 و 2023 أن رأس مال عامل سالب وهذا يعني موارد التمويل كافية لتمويل إحتياجات التمويل في دورة الاستغلال وهذه المؤسسة حققت فائض في دورة الاستغلال.
- أما في سنة 2024 أن رأس مال العامل موجب هذا يعني أن الديون قصيرة الأجل لم تغطي إحتياجات دورة الاستغلال فكون إحتياجات رأس المال العامل موجبة فهذا يعني أن هناك إحتياج لتمويل في دورة الاستغلال أي إحتياجات الدورة أكبر من موارد التمويل فيها.

3. الخزينة الصافية TN:

جدول 23 الخزينة الصافية

2024	2023	2022	الصيغة الرياضية	البيان
861712397,71	607684067,64	456507886,61	خزينة الأصول - خزينة الخصوم	TN الخزينة الصافية 1b
861712397,71	607684067,64	456507886,61	TN=FRNg-BFRg	TN الخزينة 2b

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6

التفسير:

من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة الخزينة موجبة على مدار السنوات الثلاث من 2022 إلى 2024 معناه أن مؤسسة تتوفر على هامش أمان (سيولة نقدية) تسمح لها بمواجهة إلتزامها مع الغير، معناه أن المؤسسة حققت توازن مالي وبتالي إن FRNg أكبر من BFRg.

المطلب الثاني: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بإستخدام النسب المالية

جدول 24 يوضح تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بإستخدام النسب المالية

2024	2023	2022	البيان
3736141382,55	1153100049,05	766401608,12	المواد الثابتة
1407937938,61	988773560,15	777753592,42	الاستخدامات الثابتة

2,653	1,166	0,985	نسبة تمويل الإستخدامات الثابتة
185530000,00	185530000,00	150530000,00	الديون المالية + خزينة الخصوم
3550611382,55	967570049,05	615871608,12	الموارد الخاصة
0,005	0,191	0,244	نسبة الاستدانة المالية
3317009606,61	784387617,60	398180717,48	الأموال الخاصة
1407937938,61	988773560,15	777753592,42	الأصول الثابتة
2,355	0,793	0,511	نسبة التمويل الخاصة
185530000,00	185530000,00	15053000,00	مجموع الديون
5180755161,27	2333699727,50	178205631,89	مجموع الأصول
0,035	0,079	0,844	نسبة التمويل الخارجي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6

التحليل على النسب المالية:

1. نسبة التمويل الخاص: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التمويل الاستخدامات ثابتة في سنة 2022 أقل

من الواحد فهذا يعني المؤسسة عجزت على تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام

مواردها المالية الدائمة، وبتالي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى

حد الذي يتوافق مع مواردها الدائمة.

أما في سنة 2023 و2024 نلاحظ أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها

طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائض مالي يمكن إستخدامه في تمويل الاحتياجات المالية

المتبقية.

2. نسبة الاستدانة المالية:

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن المؤسسة متحررة ماليا من الديون طويلة وقصيرة الأجل؛ وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة ماليا على تغطية كل الديون المالية.

3. نسبة التمويل الخاص:

تعتبر هذه النسبة على مدى تغطية الوحدة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها خاصة، وساعدة هذه النسبة أيضا في تحديد حجم القروض طويلة الأجل لتوفير حدى الأدنى من رأس مال العامل كهامش أمان، ومن خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت نسب جيدة وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية إستخداماتها.

4. نسبة التمويل الخارجي:

نلاحظ من الجدول نسب التمويل الخارجي لسنة 2023 و2024 المؤسسة أقل من 0,5 يعني مؤشر إيجابي يدل على الاستقلال المالي للمؤسسة أي أن لديها القدرة على تسديد ديونها في حالة بيع موجوداتها عند الإفلاس.

جدول 25 نسب السيولة للمؤسسة

2024	2023	2022	الصيغة الرياضية	البيان
2,611	1,139	0,98	الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة	نسبة السيولة العامة
0,596	0,514	0,449	القيم الجاهزة والغير جاهزة/ الخصوم المتداولة	نسبة السيولة الجاهزة
0,597	1,09	0,64	الأصول الجارية — المخزونات الخصوم الجارية	نسبة السيولة السريعة

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6

1. التفسير لسيولة العامة:

حيث نلاحظ من الجدول أعلاه في سنة 2022 أن نسبة السيولة العامة أقل من 1 فإن المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها القصيرة الأجل بواسطة أصولها الجارية وهذا ما يفسر أن FRNg سالب.

وفي سنة 2023 و 2024 نلاحظ أن نسبة السيولة العامة أكبر من 1 حيث أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها القصيرة الأجل بواسطة أصولها الجارية وهذا ما يفسر أن FRNg موجب.

2. تفسير السيولة الجاهزة:

حيث نلاحظ من الجدول أن نسبة السيولة الجاهزة في السنوات الثلاث بأن المؤسسة لها القدرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية وما يماثله.

3. تفسير السيولة السريعة:

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بأصولها الجارية دون اللجوء إلى المخزونات في 2022 و2024.

يوضح الجدول التالي نسبة نشاط للمؤسسة لسنوات الثلاث:

جدول 26 يوضح معدل دوران الأموال للفترة من 2022 إلى 2024

2024	2023	2022	الصيغة الرياضية	البيان
0,54	1,237	1,045	صافي المبيعات / مجموع الأصول	معدل دوران الأصول
2,003	2,92	2,39	صافي المبيعات / مجموع الأصول الغير الجارية	معدل دوران الأصول غير الجارية
0,747	2,14	1,854	صافي المبيعات / مجموع الأصول الجارية	معدل دوران الأصول الجارية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9.

1. تعليق معدل دوران إجمالي الأصول:

نلاحظ من خلال الجدول تذبذب في معدل الدوران إجمالي الأصول من سنة إلى أخرى ويرجع هذا إلى وجود تذبذب في قيمة المبيعات، مع ملاحظة أنه هناك تزايد مستمر في قيمة الأصول من سنة إلى أخرى خلال فترة الدراسة.

2. معدل دوران الأصول الغير جارية:

نلاحظ من خلال الجدول تزايد في معدل دوران الخصوم الغير الجارية في السنتين 2022 و 2023 وإنخفاض في السنة 2024 وراجع هذا إلى زيادة الكبيرة في قيمة الأصول.

3. معدل دوران الأصول الجارية:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تزايد في معدل الدوران الاصول الجارية في سنة 2022 و 2023 ويتراجع في السنة 2024 وهذا يرجع إلى الزيادة الكبيرة في الأصول الجارية.

المطلب الثالث: التشخيص المالي لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية بواسطة حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة

الفرع الأول: التشخيص المالي باستخدام جدول حساب النتائج

جدول 27 التشخيص المالي باستخدام جدول حسابات النتائج

2024	2023	2022	البيان
2820440441,60	2888033,556,61	1862398532,43	المبيعات والمنتجات الملحقة
	28983563,93	61012300,00	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع إنتاج المثبت إعانات الاستغلال
2820440441,60	2917017120,54	1923410832,43	1- إنتاج السنة المالية

16446990,33	-2213989307,91	1436149837,53	المشتريات المستهلكة
-10231832733	-272803791,55	196675137,53	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-85871337,00	-2486793099,46	-1632824975,05	2- استهلاكات السنة المالية
2734569104,60	430224021,81	290585857,38	3- القيمة المضافة (2+1)
-118987377,81	-103335778,09	-78833629,95	أعباء المستخدمين
-1120564,51	-2710587,50	- 20880040	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
2614461162,28	324177655,49	211543427,03	4- إجمالي فائض الاستغلال
10499,02	55036031,23	574072,72	-المنتجات العملية الأخرى
- 78694,66	-1272600,00	-1298410,72	الأعباء العملية الأخرى
-14419344,19	-75280363,45	-51127186,20	-مخصصات الإهلاكات و المؤونات وخسائر قيمة إسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات
2599973622.45	302660723,27	159691902,76	5-النتيجة العملية
38787,66	2226547,19	1900884,88	المنتجات المالية
-1110415,16	-433877034	-4837521,38	الأعباء المالية

-1071627,50	-2112223,15	-2936636,50	6- النتيجة المالية
2598901994,95	300548500,12	156755266,26	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 7 و8 و9

التفسير:

(أ) رقم الأعمال: يعتبر رقم الأعمال من المؤشرات القيادية التي تترجم الحصة السوقية ومدى سيطرة المؤسسة على الأسواق حيث نلاحظ زيادة كبيرة في رقم الأعمال من سنة 2022 إلى سنة 2023 مما يدل على نمو كبير في نشاط التجاري أو الإنتاجي للمؤسسة، وزيادة مبيعاتها أما في 2024 نلاحظ إنخفاض وهذا يدل على تراجع مبيعات الشركة.

(ب) إستهلاك السنة المالية: يمكن ملاحظة إستهلاك السنة المالية تذبذب كان في تزايد بالنسبة للسنتين 2022 و 2023 وإنخفض في سنة 2024؛ هذا يعود إلى إرتفاع وإنخفاض المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية أخرى في المؤسسة.

(ت) القيمة المضافة: تعبر القيمة المضافة عن نمو القيم التي تضيفها المؤسسة إلى السلع والخدمات التي حصلت عليها من الخارج وذلك بإستعمال عوامل الإنتاج، حيث نلاحظ القيمة المضافة في تزايد خلال سنوات ثلاثة وهو مؤشر على توسع كبير في نشاط الاقتصادي أو تحسن في كفاءة الإنتاج في المؤسسة.

(ث) الفائض إجمالي للإستغلال: وهو الربح الاقتصادي الخاص بدورة الاستغلال حيث نشاهد زيادة كبيرة خلال السنوات الثلاثة من 2022 إلى 2024 وهو مؤشرا إيجابي لنمو نشاط المؤسسة.

(ج) النتيجة التشغيلية: تمثل النتيجة الصافية من العمليات التشغيلية حيث أن النتيجة التشغيلية تسجل إرتفاع في السنوات الثلاثة من 2022 إلى 2024 وهذا تحسن ملحوظ في الأداء التشغيلي وهذا الارتفاع يعكس تطورا إيجابيا في قدرة الشركة على تحقيق أرباح من نشاطها الأساسي.

(ح) النتيجة المالية: وهي الفرق بين المنتوجات المالية والأعباء المالية.

خ) النتيجة العادية قبل الضرائب: نلاحظ أن هناك إرتفاع في النتيجة العادية قبل الضرائب وهذا يدل على التحسن الكبير في الإداء العام و يشير أيضا هذا الإرتفاع أن المؤسسة حققت نمو واضحا في أرباحها العادية قبل إحتساب الضرائب وعلى المؤسسة الآن أن التركيز على تخفيض الأعباء المالية و الضريبة لتعزيز النتيجة النهائية.

د) النتيجة الصافية للأنشطة العادية: نلاحظ نمو متواصل وقوي في النتيجة الصافية ما يشير إلى التطور الجذري في أداء المؤسسة خلال ثلاثة السنوات .

ذ) النتيجة الصافية لسنة المالية: سجلت الشركة فوائد ربحية بين السنتين 2022 و 2023 تلاه تحول جذري في 2024، وهذا يعكس إنتقال المؤسسة إلى مرحلة نضج أو توسع كبير.

النسبة الربحية للمبيعات:

جدول 28 يوضح نسبة الربحية للمبيعات

2024	2023	2022	الصيغة الرياضية	البيان
0,96	0,14	0,15	القيمة المضافة / رقم الأعمال	نسبة هامش القيمة المضافة
0,92	0,11	0,11	فائض إجمالي الاستغلال / رقم الأعمال	نسبة هامش إجمالي فائض الإستغلال
0,92	0,1	0,08	نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال	نسبة هامش نتيجة الإستغلال
0,92	0,1	0,08	النتيجة العادية قبل الضرائب / رقم الأعمال	نسبة هامش نتيجة العادية قبل الضرائب

نتيجة هامش الربح الصافي	النتيجة الصافية/ رقم الأعمال	0.08	0,1	0,92
-------------------------	---------------------------------	------	-----	------

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 7 و8 و9

التفسير:

1. نسبة هامش القيمة المضافة: نلاحظ إنخفاض طفيف بين 2022 و 2023 مما يشير إلى تراجع طفيف كفاءة الشركة في خلق قيمة مضافة من الإيرادات، و قد يعود هذا السبب إلى إرتفاع التكاليف أو ضعف النمو في الإيرادات.
2. نسبة هامش نتيجة الإستغلال: حيث نلاحظ أن هناك إستقرار في 2022 و 2023 وهذا يدل على كفاءة الشركة لتحقيق أرباح من أنشطتها التشغيلية.
3. نسبة هامش النتيجة العادية قبل الضرائب: هناك تحسن طفيف بين 2022 و 2023 وهذا يدل على زيادة الربحية قبل الضرائب.
4. نسبة هامش إجمالي فائض الإستغلال: نلاحظ هناك تحسن ملحوظ ويشير ذلك إلى زيادة البسيطة في كفاءة إستخدام الموارد التشغيلية وفي سنة 2024 ارتفاع نسبة هامش إجمالي فائض الاستغلال إلى 0.92 انخفض الإيرادات توحدت إلى ربح إجمالي.

جدول 29 يوضح نسبة المردودية

2024	2023	2022	الصيغة الرياضية	البيان
------	------	------	-----------------	--------

0,92	0,10	0,08	نتيجة الدورة الصافية /رقم الأعمال	المردودية التجارية
1,96	0,92	1,7	نتيجة الدورة الصافية /مجموع الأصول	المردودية الإقتصادية
0,78	0,4	0,39	نتيجة الدورة الصافية/الأموال الخاصة	المردودية المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9

التحليل:

عرفت المردودية التجارية تحسن طفيف بين 2022 و 2023 حيث ارتفعت من 0,08 إلى 0,01 ما يمثل نمو محدود ولكن في سنة 2024 شهدت قفزة نوعية لتصل إلى 0,92 وهو تطور كبير يعكس تحسن ملحوظ في الأداء التجاري للمؤسسة ويدل على الوضعية الحسنة للمؤسسة.

***المردودية الإقتصادية:** في سنة 2022 و 2023 لوحظ تراجع كبير في المردودية الإقتصادية، حيث إنخفضت من 1,7 إلى 0,92 مما يدل على إنخفاض في فعالية إستغلال المورد الإقتصادية (رأس المال والأصول) لتحقيق الأرباح. وهذا التراجع قد يكون نتيجة إنخفاض الأرباح أو ارتفاع التكاليف أو ضعف في استغلال.

وفي سنة 2023 و2024 شهدت المردودية إنتعاشاً قويا حيث إرتفعت إلى 1,96 مما يدل على التحكم الأفضل في النفقات أو التحسن في إدارة الأصول.

***المردودية المالية:** في سنة 2022 و 2023 شهدت المردودية المالية تحسن طفيف جدا من 0,39 إلى 0,40 ما يدل على الاستقرار النسبي في العائد على الأموال الذاتية (التمويل الذاتي أو حقوق الملكية) وقد يشير هذا إلى سياسة المحافظة في توزيع الأرباح أو الإستثمار محدود للعائدات.

وفي سنة 2023 و2024 تضاعفت المردودية تقريبا لتصل إلى 0,78 وهو تحسن ملحوظ يشير إلى أن المؤسسة أصبحت تحقق أرباح أكبر مقارنة برأس مالها الذاتي.

جدول 30 يوضح تدفقات الخزينة

2024	2023	2022	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من

			الأنشطة العمليانية
3456084486,12	3442890550,99	175713101,69	التحصيانات المقبوضة من عند الزبائن
-306343621331	-3255176276,87	-16323779,11	المبالغ المدفوعة للمرددين والمستخدمين
-4164864,64	-6299351,54	-578020,86	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
388483408,17	181414922,58	158811301,72	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
10343,15	55036000,08		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
388493751,32	236450922,66	158811301,72	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأنية من الأنشطة العمليانية
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأنية من أنشطة الإستثمار
-191403613,91	-79095835,93		المسحوبات عن إقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
			التحصيانات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية
-52441000,00	-52705216,00		المسحوبات عن إقتناء تثبيبات مالية
109341000,00	7400029,03		التحصيانات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية
38787,66	2226547,19		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية

			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
134464826,25	-122174475,71		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار ب
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
40000000,00	35000000,00		التحصيلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			تسديدات القروض أو الديون الأخر المماثلة
	35000000,00		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
294028925,07	149276446,95	158811301,72	تغير أموال الخزينة في الفترة أ+ ب+ ج
607683472,64	458406620,69	261803063,72	أموال الخزينة ومعدلاتها عند إفتتاح السنة المالية
861712397,71	607684067,64	456507886,61	أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
254028925,07	149276446,95	194704822,89	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
2344873069,88	-151272053,17	137949556,63	المقاربة مع النتيجة المحاسبية
		-35893521,17	الفرق بين تغير صنف **خطأ** 5 والضد

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على ملاحق رقم 10 و11 و12

جدول 31 يوضح تدفقات الخزينة المختصرة

2024	2023	2022	البيان
388493751,32	236450922,66	158811301,72	التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية 1
-134464826,25	-122174475,71	0	التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة استثمارية 2
400000000	35000000,00	0	التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل 3
294028925,07	149276446,92	158811301,72	تغير الخزينة للفترة 3+2+1

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على ملاحق 10 و11 و12.

التحليل لجدول تدفقات الخزينة المختصرة:

تم إعتماد المؤسسة على طريقة المباشرة للأعداد جدول تدفقات الخزينة، والتي تعتمد أساسا على التسجيلات المحاسبية حيث أنه وفي كل تسجيل آلي قيد محاسبي، يتعلق بحسابات الخزينة يوجه مباشرة لتدفق معين (تشغيلي - استثماري - تمويلي).

1. صافي التدفقات للأنشطة التشغيلية: وهي عبارة عن النتائج الصافي للأنشطة العادية التي تمارسها المؤسسة.

حيث نلاحظ من خلال جدول الخزينة أن صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية لمؤسسة بكار لصناعة الأعمدة الكهربائية الإسمتية خلال السنوات الثلاث 2022 و 2023 و 2024، موجبة وهذا يدل على أن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة قادرة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

2. صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الإستثمار: وهي عبارة عن النتائج الصافي للعمليات

الإستثمارية التي تمارسها المؤسسة حيث نلاحظ من خلال جدول تدفقات الخزينة إن التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الإستثمار خلال السنوات الثلاث 2022 و 2023 و 2024، سالبة؛ وهذا يدل على أن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة غير قادرة على خلق تدفق نقدي من عملياتها الإستثمارية نتيجة للإتباعها سياسة توسيع النشاط، من خلال الحيازة على التثبيتات المعنوية و مادية في المقابل تنازلت عن الاستثمارات في التثبيتات المالية.

3. صافي التدفقات المتأتية من أنشطة التمويلية: وهي النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم مكونات ملكية رأس المال وعمليات الإقتراض التي تقوم بها أنشطة التمويل موجبة، وهذا يدل على أن الأنشطة الرئيسية للمؤسسة قادرة على خلق تدفق نقدي من عملياتها التمويلية وهو مؤشر على زيادة مصادر التمويل الخاصة للمؤسسة بالإعتماد على زيادة رأس المال وحصص الشركاء.

وفي سنة 2022 نلاحظ أن التدفقات المتأتية من الأنشطة التمويلية = 0 معدومة- نتيجة البرنامج المحاسبي المستخدم في المؤسسة- تغير وعدم توفر المعلومات الكافية لسنة 2022.

1- مؤشر النقدية التشغيلية (العملياتية)

جدول 32 يوضح مؤشرات التشغيلية للمؤسسة

2024	2023	2022	البيان
388493751,32	236450922,66	158811301,72	صافي التدفقات النقدية للأنشطة العملياتية 1
2598901994,95	300548500,12	156755266,26	النتيجة الصافية 2
0,14	0,78	1,01	مؤشر النقدية العملياتية (2/1)

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق 1 و3 و5 و7 و8 و10 و11 و12

التفسير:

تبين أن في سنة 2022 المؤشر أعلى من 1، ما يعني أن التدفقات النقدية العملياتية كانت كافية لتغطية الإلتزامات القصيرة الأجل، الوضع المالي كان جيدا من حيث السيولة العملياتية.

أما في سنة 2023 و 2024 تراجع المؤشر إلى أقل من 1، مما يشير إلى بداية وجود ضعف في قدرة الشركة على تغطية إلتزاماتها القصيرة الأجل من عملياتها العملياتية قد يكون السبب إنخفاض الأرباح أو زيادة الإلتزامات.

2- نسبة التدفقات النقدي العملياتية إلى المبيعات:

جدول 33 جدول يبين التدفقات النقدي العملياتية إلى المبيعات

2024	2023	2022	البيان
------	------	------	--------

388493751,32	236450922,66	158811301,72	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 1
2820440441,60	2888033556,61	1862398532,43	المبيعات 2
0,13	0,08	0,08	نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المبيعات (2/1)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 1 و3 و6 و7 و8 و9

التفسير:

نشاهد في السنة 2022 و 2023 بقية ثابتة عند 0,08 مما يدل على أن قدرة الشركة على توليد نقد من عملياتها لم تتحسن خلال هذين العامين.

وفي سنة 2024 نلاحظ تحسن في النسبة إرتفعت إلى 0,13؛ هو تحسن ملحوظ و هذا يشير إلى أن شركة أكثر كفاءة في تحويل مبيعاتها إلى تدفقات نقدية.

3- نسبة العائد على الأصول من تدفقات النقدية التشغيلية

جدول 34 نسبة العائد على الأصول من تدفقات النقدية التشغيلية

النسب	2022	2023	2024
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 1	158811301,72	236450922,66	388493751,32
إجمالي الأصول 2	1564361741,25	2114517296,05	4947153385,63
نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلية 3	0,1	0,11	0,07

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على ملاحق رقم 1 و3 و6 و10 و11 و12.

التفسير:

شهدت نسبة تحسن قليل في 2023 مقارنة بـ 2022 وهذا يدل على تحسن نسبي كفاءة استخدام الأموال لتوليد النقدي التشغيلي لكن في عام 2024 إنخفضت هذه النسبة بشكل ملحوظ إلى 0,07 مما قد يشير إلى تراجع في كفاءة التشغيل، أو زيادة في حجم الأصول دون تحقيق نمو مماثل في التدفقات النقدية التشغيلي.

4- نسبة النشاط التشغيلي:

جدول 35 نسبة النشاط التشغيلي

النسب	2022	2023	2024
التدفقات الداخلية النقدية للأنشطة التمويل 1	0	35000000,00	40000000
صافي الدخل من الأنشطة التشغيلي قبل الضرائب والفوائد 2	159389322,5	1877144274	392648273
نسبة النشاط التشغيلي 2/1	0	0,19	0,1

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 10 و11 و12

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة النشاط التشغيلي في 2022 كان شبه معدوم، أو أن الأرباح التشغيلية لم تتغير مع المبيعات.

وفي 2023 هناك تحسن بسيط؛ مما يشير إلى بعض الرفع التشغيلي ولكن منخفض، وفي 2024 إنخفاض في نسبة النشاط؛ مما يعني تقليل الاعتماد على التكاليف الثابتة أو انخفاض التغير في الأرباح التشغيلية مقارنة بالمبيعات.

5- نسبة التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلية للأنشطة التمويلية:

جدول 36 نسبة التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلية للأنشطة التمويلية

النسب	2022	2023	2024
التدفقات النقدية الداخلية للأنشطة التمويلية 1	0	35000000,00	40000000,00
التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية 2	0	- 131801051,93	- 253814613,91
نسبة التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلية للأنشطة (1/2)	0	- 0,26	- 0,16

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق 10 و11 و12.

التفسير:

تعبر هذه النسبة عن قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية في تمويل النشاط الاستثماري للمؤسسة حيث نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة التدفقات النقدية الداخلية للأنشطة التمويلية للسنوات 2023 و 2024 كانت سالبة وهذا يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تمويل نشاطها الاستثماري وهو مؤشر سيء.

7- نسبة المتحصلات الفوائد و التوزيعات:

جدول 37 نسبة المتحصلات الفوائد والتوزيعات

البيان	2022	2023	2024
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية 1	158811301,72	236450922,66	388493751,32
التوزيع النقدي للمساهمين	/	/	/
نسبة المتحصلات الفوائد	/	/	/

			والتوزيعات (1/2)
--	--	--	------------------

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم 10 و11 و12
ملاحظة:

لم يتم توزيع الأرباح في السنوات 05 الماضية للشركة.

المطلب الرابع: دور نتائج تشخيص التوازن المالي والنسب المالية في إتخاذ القرارات المالية في مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية

من خلال تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية يمكن إتخاذ مجموعة من القرارات:

- فتح فروع جديدة للمؤسسة.
- منح الإئتمان للعملائها.
- يجب على المؤسسة اعتماد خطة إستراتيجية جديدة من أجل تقليص تكاليف دون التأثير على جودة الخدمات.
- اللجوء إلى رفع رأس مالها الخاص بمختلف عناصره ومكوناته.
- التسويق و الترويج للمنتوج عن طريق توزيعه على كافة التراب الوطني إضافة إلى الإشهارات والإعانات التي تظهر مزياءه.
- و لرفع سيولة المؤسسة أكثر من الأفضل القيام بصفقات بيع كبيرة بشروط سهلة في نهاية العام تؤدي إلى تضخم قيمة مبيعاتها ومن تخفيض رصيد المخزون.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد تطرقنا في الفصل الأول للإطار النظري لدور التشخيص في تحسين إتخاذ القرارات المالية قمنا بإسقاطها على الفصل الثاني؛ وذلك من خلال دراستنا التطبيقية للمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية وقد وجدنا أن المؤسسة تعتمد على التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية، حيث قمنا بتشخيص وضعيتها المالية عن طريق القوائم المالية بإستخدام النسب المالية التي تبين لنا أن المؤسسة متوازنة مالياً وجدول حسابات النتائج الذي يوضح لنا نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة وجدول التدفقات الخزينة الذي يبين لنا قياس قدرة المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها وفي الأخير تبين لنا أن التشخيص المالي له دور مهم في إتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة فهو أداة مهمة في يد الإدارة ويجب إستغلالها بشكل صحيح من أجل إكتشاف نقاط القوة والضعف، وذلك من أجل إتخاذ القرارات في المؤسسة لتحسين مستواها وأدائها في المحيط الذي تنشط فيه.

خاتمة

وفي الختام على ضوء دراستنا يتضح لنا أن التشخيص المالي يمثل أداة إستراتيجية محورية في دعم وتحسين عملية إتخاذ القرار داخل المؤسسات الإقتصادية، وخالصة لما تم عرضه في هذه الدراسة المتعلقة ب: دور التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الإقتصادية" ومن أجل رفع الغموض والتسائل تم التطرق في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي لعملية التشخيص المالي وعملية إتخاذ القرار؛ فالقرارات المالية يرتبط نجاحها وفعاليتها على مصداقية التشخيص المالي، ودقته في تحسين وضبط نقاط القوة والضعف للمؤسسة الإقتصادية، وذلك بإستخدام أدوات التشخيص المالي، حيث تطرقنا في هذه الدراسة بتطبيق أدوات التشخيص المالي على القوائم المالية لمؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية، وقمنا بتقييم الوضعية المالية لها حيث أظهرت الدراسة أن التشخيص المالي له دور كبير ومهم في تحسين إتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الإقتصادية.

إختبار صحة الفرضيات:

الفرضية الأولى: ومن دارستنا تبين لنا صحة الفرضية الأولى بأن هناك علاقة إيجابية بين التشخيص المالي وتحسين إتخاذ القرارات المالية فكلما كان التشخيص المالي دقيق ومضبوط من حيث تحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة كلما ساهم ذلك في تحسين إتخاذ القرارات المالية.

الفرضية الثانية: من خلال الفرضية الثانية تم التأكد أن مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية تعتمد على التشخيص المالي كأداة تساهم في إتخاذ قراراتها.

الفرضية الثالثة: الفرضية الثالثة أيضا صحيحة، يعتبر التشخيص المالي ركيزة أساسية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة في محور الدراسة.

نتائج الدراسة:

- بناء على ما سبق هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي وتحسين إتخاذ القرارات المالية، وتجسيدها على أرض الواقع من خلال مؤسسة بكار للأعمدة الكهربائية وقد سمحت هذه الدراسة بالخروج بالنتائج التالية:
- التشخيص المالي له دور كبير على المؤسسة حيث يقوم بتحليل وضعيتها المالية والكشف على نقاط القوة والضعف لها.
- التشخيص المالي له دور كبير في تحسين إتخاذ القرارات المالية.

- يتم إتخاذ القرارات الإستثمار في المؤسسة بكارى إعتمادا على نتائج التشخيص المالى، ونظرا إلى قدرات المؤسسة على ذلك.
- التشخيص المالى هو سلسلة ربط بين المؤسسة ومحيطها الخارجى (السوق).
- تحليل جدول تدفقات الخزينة يبين لنا الوضع الجيد الذى تمر به المؤسسة فى آخر فترة.
- من خلال تحليل نسب السيولة تبين لنا أن المؤسسة تستطيع الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل.
- احتياج فى رأس المال العامل سالب خلال السنتين 2022 و 2023 وهذا يعنى أن الموارد تغطى الاحتياجات ، أما فى السنة الأخيرة كان موجب معناه أن المؤسسة بحاجة لرأس المال العامل
- الخزينة كانت موجبة خلال الدراسة وهذا يدل على توفر السيولة النقدية لمواجهة التزاماتها.
- حققت المؤسسة المردودية المالية والاقتصادية والتجارية موجبة خلال فترة الدراسة.
- رأس المال العامل الصافى الإجمالى موجب خلال فترة الدراسة أى ان المؤسسة حققت توازن مالى ماعدا 2022 كان سالب وهذا معناه الأموال الدائمة لم تمول كل الأصول الثابتة.

توصيات ونصائح:

- يجب توعية متخذ القرارات المالية بأهمية لتشخيص المالى فى عملية إتخاذ القرار
- يجب على المؤسسات الجزائرية أن تقوم بتكوين وتأهيل الإطارات المختصة فى تشخيص المعلومة المحاسبية وذلك لاستخدامها بأفضل الطرق التى ترجع للمؤسسة بالنفع.
- العمل على التركيز أكثر على جانب التشخيص المالى داخل المؤسسة.
- يجب توفير لجنة استشارية متمكنة داخل المؤسسة خاصة بدراسة القرارات من أجل الوصول إلى القرار المالى الصائب وفى الوقت المناسب.

آفاق الدراسة:

- فى نهاية هذه الدراسة ارتأينا أن هناك آفاقا بحثية تعتبر مواضيع جد هامة للبحث فيها:
- دور التشخيص المالى فى تحقيق تنافسية المؤسسة الإقتصادية.
- التشخيص المالى فى التنبؤ بالوضع المالى للمؤسسة.
- التشخيص المالى ودوره فى النبأ بالمخاطر المستقبلية للمؤسسة وتجنبها.
- دور تطبيق أدوات التشخيص المالى فى المؤسسة الاقتصادية فى ظل المعايير المحاسبية الدولية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. إبراهيم جابر السيد و وائل رفعت خليل، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، دار التعليم الجامعي لطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2017
2. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإصدار 2)، دار وائل للنشر، عمان، 2006
3. علي علاونة مُجد عبيدات الأساليب الكمية في إتخاذ القرارات، دار وائل لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006
4. العلاق البشير، القيادة الإدارية، دار البازوري لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010
5. جلال إبراهيم العبد، مدخل إتخاذ القرارات وبناء المهارات الإدارة والمديرين، وظائف الإدارة المهارات الإدارية، تخصص إدارة الأعمال، دار النشر دار الجامعة الجديدة، جامعة الإسكندرية، مصر، سنة 2003
6. حمزة محمود الزبيدي ، الإدارة المالية المتقدمة، دار الورق، عمان الأردن، 2008
7. محمود علي ابراهيم العماري، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2013
8. زغيب مليكة وآخرون، التسيير المالي حسب البرنامج الدراسي الجديد، 2، ديوان المطبوعات الجامعية،
9. اسماعيل السيد، نظام المعلومات لاتخاذ القرارات الادارية، المكتبة العربية الحديثة، مصر، 2000
10. اسماعيل ابراهيم جمعة وآخرون، " المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في إتخاذ القرات"، الدار الجامعية لطبع، نشر وتوزيع جامعة الإسكندرية، مصر
11. حين أحمد الظروانة و الاستاذ مُجد ياسين موسى، " إتخاذ القرارات التنظيمية في منظمات الأعمال"، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2015
12. مُجد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر إدارية محاسبية، دار الفجر لنشر وتوزيع، القاهرة، مصر، 2014.
13. منير شاکر مُجد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل لنشر، الطبعة الثالثة، الأردن، 2008.
14. عبد الحكيم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار الصحاء لنشر، عمان، الأردن، 2000.
15. الزغبيني هيثم مُجد، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر لطباعة والنشر، الأردن.
16. وليد ناجي الحيايلى، الإتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق عمان، الأردن، 2004.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. عبد الله أشوات وكلاوة عبد الله، دور التشخيص المالي في تحسين إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مطاحن الغزال، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة مُجد خيضر، بسكرة، الموسم الجامعي 2021-2022.
2. مُجد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح 2016-2017
3. جعفر عبد النور، حدود إستخدام أدوات التحليل المالي في إتخاذ القرارات المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، جامعة الجزائر3، 2019-2020
4. حلفاوي جهيدة وآخرون، العوامل المؤثرة في عملية إتخاذ القرار لدى مديري المؤسسات التربوية، دراسة شهادة ماستر في علوم الإجتماع، سنة 2020-2022

5. مروة سليمان و خولة بودراهم، دور الموازنة التقديرية للخزينة في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمر بن عمر-قائمة-للسنوات(2017-2018-2019)، تخصص: مالية المؤسسات، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، 2020/2019.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

1. حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية للمؤسسة سونطراك، مجلة المالية والاسواق، المجلد 08، العدد02، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر
2. جرد نور الدين، دور جدول تدفقات الخزينة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 15، العدد02، 2024،
3. عبد الخالق أودية، تقييم الأداء المالي اعتماد على جدول تدفقات الخزينة، المركز الجامعي مرسي عبد الله، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد01، 2023.
4. باكره علي، بيض القول عبد الله، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة، المجلد(05)، العدد (01)، 2022،
5. شهبوب أمنية، تقييم الأداء المالي لصندوق الوطني لتأمينات الإجتماعية للعمال الاجراء في ظل جائحة كوفيد-19-الفترة(2016-2020)، محور الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، المجلد 10، العدد02
6. محمد البشير إبراهيم أحمد، ورقة علمية بعنوان الأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة ودورها في إتخاذ القرارات الإدارية، مجلة الباحث، العلوم الرياضية والإجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 4، العدد8
7. بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعلمية في إتخاذ القرار المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية، العدد 07، 2016 جامعة الجزائر
8. حاتم نوري كاكه هم العطار جامعة السليمانية، العرق، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، مجلد الثاني، العدد07، جوان 2019
9. إ. مزغيش إيمان، دور أساليب التحليل الكمية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم والتقنيات النشاط البدني والرياضي، جامعة الجزائر03، العدد السادس (06)، جوان 2013
10. هارون العشي وآخرون، أهمية نظم المعلومات الإدارية في تحسين عملية إتخاذ القرارات داخل المؤسسة، دراسة حالة شركة الدراسات وانجاز الأعمال الفنية للشرق، مجلة الأبحاث إقتصادية والإدارية، جامعة باتنة، المجلد 14، العدد03، السنة2020
11. كلثوم البز و مولود حواس، التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الإستراتيجي بالمؤسسة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد3، جامعة البلدة2، الجزائر، 2013، ص 290-291.
12. كلثوم البز و مولود حواس، التشخيص المالي كأداة لتحديد الخيار الإستراتيجي بالمؤسسة، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد3، جامعة البلدة2، الجزائر، 2013.

رابعا: الجريدة الرسمية

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، سنة 2009، مرسوم 1230 المتعلق بحسابات النتائج

خامسا: المطبوعات

1. كراتسة عائشة، محاضرات في مقياس التحليل المالي-دروس وتطبيقات-، مطبوعة علمية موجهة لطلبة ل م د، السنة الثالثة ليسانس، تخصص محاسبة ومالية، جامعة لونيسي على البلدة 2.
2. بوضع هناء، التحليل الديناميكي، المحاضرة رقم 08، المحور الثالث، مقياس: التسيير المالي العميق، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة باجي مختار، عنابة..
3. مليكة زعيب ويوشنقر ملبود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، ديون المطبوعات الجامعية.
4. بلعادي عمار، تحليل المالي، مطبوعة جامعية، التخصص، إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، السنة الجامعية 2018/2019،
5. بوكالة وداد، محاضرة في مقياس التسيير المالي، المحور الثاني
6. سعيذة بورديمة، مطبوعة الدروس التسيير المالي، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، السنة الجامعية 2015-2014

7. نوري نبيل، السياسات المالية للمؤسسة، مطبوعة جامعية موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانس ، تخصص المالية والمحاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر03، 2020-2021
8. لحسن دردوري، التشخيص المالي، محاضرات تخصص مالية وحاكمية المؤسسة المالية واقتصاد الدولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015
9. زعيب مليكة وديوشنقىر ملبود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010-2011.

ملاحق

ملحق 1 ميزانية المالية جانب الاصول لسنة 2022

SARL BAKKAR TRAVAUX PUB
TRAVAUX PUBLIQUE

BILAN ACTIF
Exercice clos le :31/12/2022

ACTIF	NOTE	2022			2021
		bruts	Amort-Prov.	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		470 000.00	154 101.33	315 898.67	362 898.67
Immobilisation corporelles					
Terrain					
Batiments					
Autres immobilisations corporelles		765 490 972.02	217 536 789.31	547 954 182.71	411 251 501.69
Immobilisation en cession					
Immobilisation en cours					
Immobilisation financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêt et autres actifs financiers non courants		11 792 620.40		11 792 620.40	7 106 372.90
Impôts différés actif					
		777 753 592.42	217 690 890.64	560 062 701.78	418 720 773.26
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		352 010 158.53		352 010 158.53	234 200 219.65
Créances et emplois assimilés					
Clients		130 232 709.69		130 232 709.69	56 319 944.91
Autres débiteurs		65 548 284.64		65 548 284.64	65 512 585.25
Impôts et assilés					
Avances d'Exploitation					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		456 507 886.61		456 507 886.61	261 803 063.72
		1004 299 039.47		1004 299 039.47	617 835 813.53
TOTAL ACTIF COURANT		1004 299 039.47		1004 299 039.47	617 835 813.53
TOTAL GENERAL ACTIF		1782 052 631.89	217 690 890.64	1564 361 741.25	1036 556 586.79



المسوحة فوتو: CamScanner

ملحق 2 ميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2022

PASSIF	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		50 000 000.00	50 000 000.00
Capital non appelé			
Primes et bréserves (Réserves consolidées)		44 276 602.22	27 767 211.43
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat part du groupe (1)		156 755 266.26	60 575 741.41
Autres capitaux propres-Report à nouveau		147 148 849.00	106 679 998.38
Part de la société consolidante (
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		398 180 717.48	245 022 951.22
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financièr		150 530 000.00	79 530 000.00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		150 530 000.00	79 530 000.00
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattaché		851 180 722.90	644 851 447.46
Impôts		533 127.31	3 089 522.55
Autres dettes		64 937 168.98	64 062 665.56
Trésorerie Passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1015 651 023.77	712 003 635.57
TOTAL GENERAL PASSIF		1564 361 741.25	1036 550 586.79



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 7 3 9 0 5 4 2 9 7 2 0 9 3 9 0 0 2

Désignation de l'entreprise: SARL BAKKAR TRAVAUX PUBLIQUE
 FABRICATION POTEAUX ELECTRI EN BETON
 Activité: FABRICATION LES POTEAUX ELECTRIC EN BETON-TRAV PUB
 Adresse: ZONE D'ACTIVITE OUED ALLANDA EL-OUED

Exercice clos le 31/12/23

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2023			2022
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecarts d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	627,000	201,101	425,898	315,898
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	922,846,537	218,981,330	703,865,207	547,954,182
Immobilisations en concession	8,202,215		8,202,215	
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	57,097,807		57,097,807	11,792,620
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	988,773,560	219,182,431	769,591,128	560,062,701
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	535,636,389		535,636,389	352,010,158
Créances et emplois assimilés				
Clients	122,154,647		122,154,647	130,232,709
Autres débiteurs	74,288,133		74,288,133	67,281,194
Impôts et assimilés	5,162,930		5,162,930	4,695,407
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	607,684,067		607,684,067	456,507,886
TOTAL ACTIF COURANT	1,344,926,167		1,344,926,167	1,010,727,356
TOTAL GENERAL ACTIF	2,333,699,727	219,182,431	2,114,517,296	1,570,790,058

CamScanner الممسوحة ضوئياً بـ

ملحق 4 الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2023

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 7 3 9 0 5 4 2 9 7 2 0 9 3 9 0 0 2

Désignation de l'entreprise: SARL BAKKAR TRAVAUX PUBLIQUE
 FABRICATION POTEAUX ELECRTI EN BETON
 Activité: FABRICATION LES POTEAUX ELECTRIC EN BETON-TRAV PUB
 Adresse: ZONE D'ACTIVITE OUED ALLANDA EL-OUED

Exercice clos le 31/12/23

BILAN (PASSIF)

	2023	2022
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	360,000,000	50,000,000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	74,060,102	44,276,602
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	296,951,000	156,755,266
Autres capitaux propres - Report à nouveau	17,376,514	147,148,849
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	748,387,617	398,180,717
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	185,530,000	150,530,000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	185,530,000	150,530,000
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	149,836,668	951,180,727
Impôts	8,085,940	5,815,212
Autres dettes	27,677,069	65,083,400
Trésorerie passif		
TOTAL III	1,485,599,678	1,022,079,340
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	1,514,517,296	1,570,790,058

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



ملحق 5 الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2024

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 7 3 9 0 5 4 2 9 7 2 0 9 3 9 0 0 2

Désignation de l'entreprise: SARL BAKKAR TRAVAUX PUB 2024
 FABRICATION POTEAUX ELECRTI EN BETON
 Activité: FABRICATION LES POTEAUX ELECTRIC EN BETON-TRAV PUB
 Adresse: ZONE D'ACTIVITE OUED ALLEND A EL-OUED

Exercice clos le 31/12/24

BILAN (PASSIF)

	2024	2023
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	360,000,000	360,000,000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	375,531,356	74,060,102
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	557,967,269	296,951,000
Autres capitaux propres - Report à nouveau	(-16,344,134)	17,376,514
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	1,277,154,491	748,387,617
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	85,330,000	185,530,000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	185,530,000	185,530,000
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	1,322,381,286	1,149,836,668
Impôts	2,575,398	7,085,940
Autres dettes	119,512,960	23,677,069
Trésorerie passif		
TOTAL III	1,444,469,645	1,180,599,678
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	2,907,154,137	2,114,517,296

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق 6 ميزانية المالية لجانب الاصول لسنة 2024

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F	0	0	0	7	3	9	0	5	4	2	9	7	2	0	9	3	9	0	0	2
Désignation de l'entreprise:		SARL BAKKAR TRAVAUX PUB 2024																				
		FABRICATION POTEAUX ELECRTI EN BETON																				
Activité:		FABRICATION LES POTEAUX ELECTRIC EN BETON-TRAV PUB																				
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE OUED ALLEND A EL-OUED																				

Exercice clos le 31/12/24

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2024			2023
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	627,000	201,101	425,898	425,898
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments		1,482,192	(-1,482,192)	
Autres immobilisations corporelles	1,379,300,943	231,918,481	1,147,382,461	703,865,207
Immobilisations en concession	27,868,215		27,868,215	8,202,215
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	197,807		197,807	57,097,807
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1,407,993,965	233,601,775	1,174,392,189	769,591,128
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	869,423,248		869,423,248	535,636,389
Créances et emplois assimilés				
Clients	(-5,407,532)		(-5,407,532)	122,154,647
Autres débiteurs	2,271,217		2,271,217	74,288,133
Impôts et assimilés	4,593,477		4,593,477	5,162,930
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	861,881,535		861,881,535	607,684,067
TOTAL ACTIF COURANT	1,732,761,947		1,732,761,947	1,344,926,167
TOTAL GENERAL ACTIF	3,140,755,912	233,601,775	2,907,154,137	2,114,517,296



المسوحة ضوئياً بـ CamScanner

ملحق 7 جدول حساب النتائج لسنة 2022

SARL BAKKAR TRAVAUX PUB
TRAVAUX PUBLIQUE

COMPTE DE RESULTAT

Période du : 01/01/2022 au: 31/12/2022

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		1862 398 532.43	682 927 119.23
Variation stocks produits finis et en cours		61 012 300.00	69 584 400.00
Production immobilisée			
Subvention d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1923 410 832.43	752 511 519.23
Achats consommés		1436 149 837.52	498 229 666.20
Services extérieurs et autres consommations		196 675 137.53	113 801 722.31
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		1632 824 975.05	612 031 388.51
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		290 585 857.38	140 480 130.72
Charges de personnel		78 833 629.95	36 509 469.60
Impôts, taxes et versements assimilés		208 800.40	140 327.39
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		211 543 427.03	103 830 333.73
Autres produits opérationnels		574 072.72	298 454.55
Autres charges opérationnelles		1 298 410.79	357.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		51 127 186.20	43 458 556.72
Reprise sur pertes de valeurs et provisions			
V-RESULTAT OPERATIONNEL		159 691 902.76	60 669 874.56
Produits financiers		1 900 884.88	688 602.07
Charges financières		4 837 521.38	782 735.22
VI-RESULTAT FINANCIER		(2 936 636.50)	(94 133.15)
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(V+VI)		156 755 266.26	60 575 741.41
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1925 885 790.03	753 498 575.85
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1769 130 523.77	692 922 834.44
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		156 755 266.26	60 575 741.41
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		156 755 266.26	60 575 741.41
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE(1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			



ملحق 8 جدول حساب النتائج لسنة 2023

SARL BAKKAR TRAVAUX PUBLIQUE
ZONE D'ACTIVITE OUED ALLANDA EL-OUED
N° D'IDENTIFICATION:00073905429720939002

EDITION_DU:26/04/2025 13:36
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		2,888,033,556.61	1,862,398,532.43
Variation stocks produits finis et en cours		28,983,563.93	61,012,300.00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2,917,017,120.54	1,923,410,832.43
Achats consommés		-2,213,989,307.91	-1,436,149,837.52
Services extérieurs et autres consommations		-272,803,791.55	-196,675,137.53
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2,486,793,099.46	-1,632,824,975.05
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		430,224,021.08	290,585,857.38
Charges de personnel		-103,335,778.09	-78,833,629.95
Impôts, taxes et versements assimilés		-2,710,587.50	-208,800.40
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		324,177,655.49	211,543,427.03
Autres produits opérationnels		55,036,031.23	574,072.72
Autres charges opérationnelles		-1,272,600.00	-1,298,410.79
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-75,280,363.45	-51,127,186.20
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		302,660,723.27	159,691,902.76
Produits financiers		2,226,547.19	1,900,884.88
Charges financières		-4,338,770.34	-4,837,521.38
VI-RESULTAT FINANCIER		-2,112,223.15	-2,936,636.50
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		300,548,500.12	156,755,266.26
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2,974,279,698.96	1,925,885,790.03
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2,673,731,198.84	-1,769,130,523.77
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		300,548,500.12	156,755,266.26
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		300,548,500.12	156,755,266.26



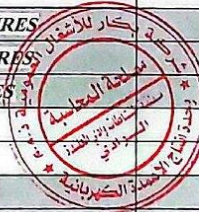
ملحق 9 جدول حساب النتائج سنة 2024

SARL BAKKAR TRAVAUX PUB 2024
 ZONE D'ACTIVITE OU'ED ALLENDIA EL-OUED
 N° D'IDENTIFICATION:00073905429720939002

EDITION_DU:26/04/2025 14:13
 EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2024	2023
Ventes et produits annexes		2,820,440,441.60	2,888,033,556.61
Variation stocks produits finis et en cours			28,983,563.93
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2,820,440,441.60	2,917,017,120.54
Achats consommés		16,446,990.33	-2,213,989,307.91
Services extérieurs et autres consommations		-102,318,327.33	-272,803,791.55
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-85,871,337.00	-2,486,793,099.46
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2,734,569,104.60	430,224,021.08
Charges de personnel		-118,987,377.81	-103,335,778.09
Impôts, taxes et versements assimilés		-1,120,564.51	-2,710,587.50
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		2,614,461,162.28	324,177,655.49
Autres produits opérationnels		10,499.02	55,036,031.23
Autres charges opérationnelles		-78,694.66	-1,272,600.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-14,419,344.19	-75,280,363.45
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		2,599,973,622.45	302,660,723.27
Produits financiers		38,787.66	2,226,547.19
Charges financières		-1,110,415.16	-4,338,770.34
VI-RESULTAT FINANCIER		-1,071,627.50	-2,112,223.15
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		2,598,901,994.95	300,548,500.12
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2,820,489,728.28	2,974,279,698.96
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-221,587,733.33	-2,673,731,198.84
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2,598,901,994.95	300,548,500.12
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2,598,901,994.95	300,548,500.12



ملحق 10 ميزانية تدفقات الخزينة سنة 2022

BAKKARI

EDITION_DU:19/05/2025 10:46

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE-copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		175,713,101.69	
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-16,323,779.11	
Intérêts et autres frais financiers payés		-578,020.86	
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		158,811,301.72	
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		158,811,301.72	
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décassements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décassements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)			
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		158,811,301.72	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		261,803,063.72	
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		456,507,886.61	
Variation de la trésorerie de la période		194,704,822.89	
Rapprochement avec le résultat comptable		37,949,556.63	
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie		-35,893,521.17	



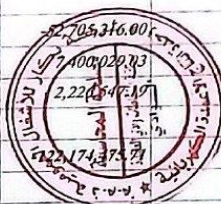
ملحق 11 ميزانية تدفقات الخزينة سنة 2023

SARL BAKKAR TRAVAUX PUBLIQUE
ZONE D'ACTIVITE OUED ALLANDA EL-OUED
N° D'IDENTIFICATION: 00073905429720939002

EDITION DU: 19/05/2025 8:40
EXERCICE: 01/01/23 AU 31/12/23

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

	NOTE	2023	2022
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3,442,890,550.99	175,713,101.69
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-3,255,176,276.87	-16,323,779.11
Intérêts et autres frais financiers payés		-6,299,351.54	-578,020.86
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		181,414,922.58	158,811,301.72
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		55,036,000.08	
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		236,450,922.66	158,811,301.72
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-79,095,835.93	
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-79,095,835.93	
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		35,000,000.00	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		35,000,000.00	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		149,276,446.95	158,811,301.72
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		458,407,620.69	261,803,063.72
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		607,684,067.64	456,507,886.61
Variation de la trésorerie de la période		149,276,446.95	194,704,822.89
Rapprochement avec le résultat comptable		-151,272,053.17	37,949,556.63
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie			-35,893,521.17



ملحق 12 ميزانية تدفقات الخزينة سنة 2024

SARL BANKAR TRAVAUX PUB 2024		EDITION DU: 17/05/2025 9: 1	
ZONE D'ACTIVITE QUED ALLENDIA EL-QUED		EXERCICE: 01/01/24 AU 31/12/24	
N° D'IDENTIFICATION:00073905429720939002		PERIODE DU: 01/01/24 AU 31/12/24	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE			
LIBELLE	NOTE	2024	2023
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3,456,304,434,112	3,442,890,550,99
Sommaires versés aux fournisseurs et au personnel		-3,062,436,243,22	3,255,176,276,87
Intérêts et autres frais financiers payés		-491,643,64,94	-6,299,351,54
Impôts sur les résultats payés		388,703,336,17	1,81,414,922,58
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		100,923,937	135,036,000,08
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		388,703,699,32	-236,450,922,66
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-191,403,613,91	-79,095,835,93
Décaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-52,441,000,00	-52,705,216,00
Encaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		109,341,000,00	7,400,029,03
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		38,787,66	2,226,547,19
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-134,464,826,25	-122,174,475,71
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		40,000,000,00	35,000,000,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		40,000,000,00	35,000,000,00
Incidence des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			
		294,248,873,07	149,276,446,95
T trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période			
		607,683,472,64	458,407,620,69
T trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période			
		861,932,345,71	607,684,067,64
Variation de la trésorerie de la période			
		254,248,873,07	149,276,446,95
Reajustement avec le résultat comptable			
		-2,343,707,483,50	-151,272,053,17